



<p>سنة «المعارضة» السورية: جلال لزره عن وصف يشق!</p> <p>23</p>	 <p>برشلونة واسبانيول تجاوزوا كل الخطوط الحمراء في مباراتهما في كأس اسبانيا</p> <p>18</p>	 <p>خالد الصاوي غاضب من جريدة مصرية بسبب تصريح «مضربك»</p> <p>14</p>	 <p>نصيب الجمهور من تركة روين وليامز</p> <p>13</p>	
--	--	---	---	---

## التحالف ينفي استهداف سفارة طهران في صنعاء الحكومة اليمنية تعتبر ممثل الأمم المتحدة لحقوق الإنسان شخصا «غير مرغوب فيه»

عُدت -تعز- «القدس العربي» من راعكان الجبجي ومحبي الدين الشورتري: أفاد مسؤول في الأمم المتحدة الخميس أن الحكومة اليمنية أعلنت ممثل المنظمة الدولية لحقوق الإنسان في اليمن جورج أبو الزلف شخصا غير مرغوب فيه.

وأوضح المتحدث ستيغان دوجاريك أن الأمم المتحدة لا تزال تنتظر تأكيد رسمياً، معتبراً أنه «تطور مؤسف للغاية».

وأكد أن أبو الزلف، وهو فلسطيني يتزأس مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في اليمن، «قام بعمل ممتاز».

ولم يحدد الأسباب التي ذكرتها السلطات اليمنية لطرده، وأورد مسؤول أمني آخر أن الأمم المتحدة تبلغت القرار اليمني بشكل غير رسمي صباح الخميس.

إلى ذلك، نفى التحالف العربي الذي تقوده المملكة العربية

## مقتل 7 وإصابة 11 في تفجير سيارة بميناء راس لانوف ليبيا: 70 قتيلًا في هجوم انتحاري على مركز للشرطة



شروطي لبيبي جريح يتلقى العناية الطبية في مشفى مصراتة بعد حادث التفجير الانتحاري في زليتن أمس

ليبيا- وكالات: أعلن المؤتمر الوطني العام الليبي، ومقره طرابلس، الحداد ثلاثة أيام بدءاً من أمس الخميس، على أرواح ضحايا التفجير الذي استهدف مركز تدريب للشرطة، في مدينة زليتن، شرق العاصمة، وأدى إلى مقتل حوالي 70 شخصاً.

كما قال المتحدث باسم حرس المنشآت النفطية إن سبعة أشخاص قتلوا وأصيب 11 آخرون إثر انفجار سيارة ملغومة عند نقطة تفتيش فسي ميناء راس لانوف النفطية اليوم الخميس.

وقال علي الحاساني إن السيارة كانت ضمن طابور أمام النقطة وانفجرت عندما وصلت للمقدمة مصفيًا أن الضحايا بينهم حراس ومدنيون.

وأكد مصدر طبي لبيبي ارتفاع عدد ضحايا تفجير شاحنة مفخخة استهدف مسكراً للشرطة في مدينة زليتن شمال غربي البلاد أمس الخميس إلى 70 قتيلًا على الأقل.

وقال شهود عيان إن عشرات الجرحى سقطوا أيضاً في التفجير الانتحاري الذي وقع بينما تجمع حشد من رجال الشرطة في المعسكر صباحاً.

ووفقاً للشهود فإن الشاحنة التي كانت محملة بالمتفجرات اصطدمت بجوابة المعسكر، الذي يستخدم لتدريب خفر السواحل، ويعتقد أن معظم الضحايا من رجال الشرطة.

وأفادت وكالة الأنباء الليبية (وال) بأن مستشفى زليتن، الواقعة على بعد نحو 160 كيلومتراً إلى الشرق من العاصمة

## روسيا تنفي طرح مسألة تخلي الأسد عن الحكم في 2017 في فيينا قوات برية أمريكية تسيطر على منطقة داخل سوريا

دمشق - د. ب. أ: قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا «إن القوات التي تسيطر حالياً على سد تشرين القائم على نهر الفرات شمال سوريا، هي القوات الأمريكية، وقد اتخذت من المدينة السكنية لسد الواقعة غربي نهر الفرات مقراً لها».

وأضافت لجان التنسيق المعارضة في بيان لها أمس، أن هذه القوات «تتصرف حالياً معاملة سيئة على مدينة منبج الواقعة غربي نهر الفرات شمال مدينة حلب».

وأضافت هذه اللجان أن وجود القوات الأمريكية هو ما يفسر تأكيد السلطات التركية في وقت سابق أن قوات الحماية الكردية لم تعبر إلى الجانب الغربي لنهر الفرات».

وكانت لجان التنسيق قد نشرت سابقاً خبر وصول مجموعة من الجنود والضباط الأمريكيين إلى مدينة عين العرب (كوباني) على الحدود السورية التركية شمال سوريا بتاريخ 25 تشرين الثاني/نوفمبر 2015، وأكدت مصادر لجان التنسيق تشكيل

## مصر: مصادر تؤكد والحكومة تنفي هجوما على حافلة سياح إسرائيليين

القاهرة - «القدس العربي» - وكالات: قالت مصادر أمنية في مصر إن مسلحين يستغلون دراجة نارية أطلق النار على سياح أثناء صعودهم إلى حافلة سياحية في مدينة الجيزة القريبة من العاصمة، أمس الخميس، لكن الهجوم لم يسفر عن إصابات.

وأضافت المصادر أن الهجوم وقع خارج فندق يقع على طريق يؤدي إلى منطقة الأهرامات، مشيرة إلى أن الأمن ألقي القبض على مسلح في موقع الحادث، بينما يحاصر المسلح الآخر في منطقة أخرى.

وتابعت المصادر إن إسرائيليين كانا من بين السياح الذين استهدفهم الهجوم.

لكن وزارة الداخلية المصرية أعلنت رواية مختلفة للحادث قالت فيها إن سبهما تارية وأعييرة من بنادق



سوريون يؤدون صلاة الجنزة على مدني قتل بعد غارة روسية على بلدة دوما أمس

## شهود عيان نفوا أن يكون صاح «الله أكبر» لحظة الهجوم الشرطة الفرنسية تقتل شخصا قالت إنه حاول اقتحام مركز أمني بسكين وحزام ناسف

باريس - «القدس العربي» من محمد الأصيلي: أطلقت الشرطة الفرنسية النار على مهاجم من أصول عربية حاول اقتحام مركز أمني في الدائرة الثامنة عشرة في العاصمة الفرنسية باريس، قبل أن كان يحمل سكيناً في يده ويصرخ «الله أكبر»، فأردته قتيلاً منتصف نهار أمس الخميس، دون أن تتضح بعد هوية المهاجم أو احتمال وجود علاقة بينه وبين تنظيم «الدولة الإسلامية».

وكان اثنان من أفراد الشرطة الفرنسية يقفان أمام بوابة مركز شرطة في الدائرة 18 ذات الكثافة السكانية المهاجرة، قبل أن يركض شخص مجهول نحو بوابة المركز شاهراً سكيناً ويصرخ

## الجيش الإسرائيلي يقنل ثلاثة فلسطينيين شمال الخليل

الخليل - من قيس أبو سمرة: قتل الجيش الإسرائيلي ثلاثة فلسطينيين، مساء أمس الخميس، عند مفترق مستوطنة «عوش عتصيون» شمال الخليل، بحسب وزارة الصحة الفلسطينية.

وقالت الوزارة في بيان صحفي إنه «تم تبليغها رسمياً من الجانب الإسرائيلي، بقتل ثلاثة فلسطينيين برصاص الجيش على مفترق مستوطنة عوش عتصيون شمالي الخليل».

وأضافت الوزارة أن القتل الثلاثة لم تعرف هوياتهم بعد.

من جانبها قالت جمعية الهلال الأحمر

## ترامب يهدد بإلغاء استثمارات بمليار دولار في بريطانيا إذا منعت من دخولها

لندن - رويترز: هدد المرشح الجمهوري المحتمل لانتخابات الرئاسة الأمريكية دونالد ترامب، بإلغاء استثمارات مزعومة في ملاعب غولف في اسكتلندا قيمتها 700 مليون جنيه استرليني (مليار دولار) إذا منعت بريطانيا من دخول البلاد.

ويأتي التهديد من جانب ترامب الذي يملك ملعبين للغولف في اسكتلندا مسقط رأس والدته، بينما يستعد مشروعون بريطانيون لمناقشة التماس وقعته ما يزيد على نصف مليون شخص يدعون فيه لنهعه من دخول البلاد بعد أن اقترح منع المسلمين من دخول الولايات المتحدة، وتعتقد المناقشة في 18 كانون الثاني/يناير، ولكن لن يعقبها تصويت، ولا تستطيع سوى وزيرة الداخلية تريزا ماي إصدار أمر يمنع دخول ترامب إلى بريطانيا.

وقالت مؤسسة ترامب في بيان إن منع دخوله سيؤدي إلى إلغاءه استثمارات قيمتها 500 مليون جنيه استرليني في مجمع للغولف بشمال شرق اسكتلندا وتراجعته عن تجديد منتجج في جنوب غرب البلاد بقيمة 200 مليون جنيه استرليني.

## أثارت جدلا كبيرا وانتشرت كالنار في الهشيم في مواقع التواصل الاجتماعي المغرب: صاحب محل مأكولات علق لافتة: «تفاديا لأي إحراج... الجلوس على الكراسي خاص بالذكر دون الإناث»

<p>حذره من تناقص شعبيته وانتشار المظالم والاستمرار في غياب العدالة</p> <p>مصر: انقطاع «أمني» للكهرباء عن برنامج أثناء انتقاد حمدين صباحي للسياسي</p> <p>القاهرة - «القدس العربي»</p> <p>من منار عبد الفتاح:</p> <p>انقطع البث المباشر، مساء أمس الأول، عن برنامج «العاشرة مساء»، أثناء حوار مع المرشح الرئاسي السابق ومؤسس التيار الشعبي حمدين صباحي، أثناء انتقاده الأوضاع في مصر، وفتح المشاهدون نقاشات من بداية الحوار، فيما كان صباحي يوجه انتقادات لاذعة للرئيس عبد الفتاح السيسي، محذراً إياه من تناقص شعبيته، قائلاً: «إن مصر في مأزق حقيقي الآن كونها تسير على السياسات القديمة نفسها رغم قيام الشعب بثورتين عظيمتين».</p> <p>واستمر قطع البث قرابة نصف ساعة تخللتها فقرات إعلانية، قبل أن يعاود مقدم البرنامج الظهور معللاً قطع البث بانقطاع التيار الكهربائي، في الوقت الذي لم تشهد فيه قنوات مدينة الإنتاج الإعلامي الأخرى أي انقطاع للبث أو تسويد لشاشاتها (..).</p>	<p>الرباط - «القدس العربي»</p> <p>من فاطمة بوغنيون:</p> <p>أثارت لافتة علقها صاحب محل مأكولات خفيفة في محله في أحد أحياء مدينة سلا قرب الرباط جدلاً كبيراً في المغرب وانتشرت كالنار في الهشيم في المواقع الإخبارية وصفحات التواصل الاجتماعي بسبب ما كتب فيها وهو «تفاديا لأي إحراج، يبقى الجلوس على الكراسي خاص بالذكر دون الإناث».</p> <p>شكراً على تفهمكم، وهو ما اعتبرته منات التدوينات والمقالات تحقيراً للمرأة ولنضال الحركات النسائية ومخالفة للقانون ولروح الدستور المغربي، الذي</p>	<p>نص في فصله 19 على المساواة التامة بين الجنسين، وأيضاً تم اعتبارها بكرة فكر «داعشي» إقصائي عنيف يندب المرأة ويعتبرها من أبسط الحقوق مثل حق اقتسام الغداء مع الرجل.</p> <p>وابتدأت الفصمة بزيارة الناشطين الحقوقيين المهدي بلخوجة وسفيان فارس للمحل، وهو مطعم صغير وسط أحياء مدينة سلا اللاتفة مخصص ببيع سمك السردين وأكلة شعبية تدعى «العقودة»، تعد من البيض والبطاطس، لكن الناشطين تفاعلاً باللائفة مما جعلها يدخلان في جدال مع صاحب المحل حيث تم تصوير جزء من الجدل بكاميرا هاتف نقال في فيديو انتشر على الإنترنت، إلى جانب صورة اللافتة، وحكى الناشط سفيان فارس وهو من مؤسسي حركة «مالي» للحريات الفردية المثيرة للجدل ما جرى لـ «القدس العربي» قائلاً: طلبنا</p>	<p>تفسيراً لمضمون اللافتة التي كانت معلقة في باب مفتوح على الشارع العام، لكن صاحب المحل أجابنا بغلظة، وهو شخص ملتصق ومظاهره التدين تبدو على محياه بأنه حر في محله يستقبل فيه من يشاء، وأن الإناث ممنوعات لأننا في بلد إسلامي ولاختلاط غير شرعي.</p> <p>وعلمت «القدس العربي» أن أوتوانا اليوم نفسه مستفسرين من صاحب المحل عن اللافتة بعدما أثارت الجدل وتداولتها مواقع إخبارية مغربية ودولية، فالتفتوا إليه غير مرخص مما تسبب في إقالته، في حين حدد ناشطون في هاشتاغ على موقع «فيسبوك» تاريخاً لزيارة جماعية للمكان رجالاً ونساءً لتناول وجبة «العقودة»، وهو ما وصفته تعليقات مغاربة بأنه «الاستثناء المغربي».</p>
--	---	--	---

## حكومة كردستان تنتقد دعم بغداد لحزب العمال التركي في سنجار

شهرية مقاتليها البالغ عددهم 500 شخص، تبلغ 875 ألف دينار لكل مقاتل، ليكون مجموع الرواتب 437 مليوناً و500 ألف دينار، لكن الوحدات تمنع المقاتل 500 ألف دينار فقط.

وأشار بيان للنائب شنتالي أن «العبادي إضافة إلى صرف الرواتب لمقاتلي الككك قدم لهم تجهيزات ودعمًا لوجستيًا في الوقت الذي تتحجج فيه الحكومة بحجج واهية لعدم إرسال رواتب البشمركة»، وأضاف «أنا كنا ننتظر من الحكومة الاتحادية مطالبة عناصر حزب العمال بالانسحاب من الأراضي العراقية» واحترام السيادة العراقية بدلاً من دعمهم مادياً ولوجستياً.

وأشارت مصادر كردية مطلعة لـ«القدس العربي» أن الجماعة المسماة بـ«حزب العمال الكردستاني» هي تشكيل تابع لحزب العمال الكردي التركي، وتواجدت في سنجار شمال الموصل بعد تحرير البشمركة لتلك المنطقة «وهي تضم خليطاً من المقاتلين الإيزيديين والمسلمين والکرد والأكر».

وحذرت تلك المصادر «التي طلبت عدم ذكر اسمها» من التعامل مع التصريحات غير المضبوطة الصادرة عن بعض قادة تلك الجماعة ومنها الإدعاء بأن الحكومة في بغداد تنوي تزويدهم بالذبابات والأسلحة الثقيلة بالرغم من معرفة الجميع أنه لا يوجد طريق يمكن إيصال الأسلحة الثقيلة لهم من خلاله، ولكنها تهدف إلى الإبقاء بأنهم مدعومون من بغداد لتقوية وجودهم في سنجار.

وأشارت المصادر أن مجلس محافظة نينوى وحكومة الأقليم «سابق وأوروبي» عن رغبتهم بعودة عناصر حزب العمال التركي إلى تركيا بعد انتهاء معركة تحرير سنجار التي ساهموا بجهد محدود فيها «وذلك من أجل إعادة تأهيل المناطق التي يوجدون فيها تمهيداً لإعادة سكان سنجار النازحين في الخيمات» إلا أن تلك الجماعة رفضت الانسحاب من مناطقها في سنجار.

وأضاف حيدى العبيدي: «ادعت جماعة من حزب العمال الكردي في سنجار شمالي العراق أن حكومة حيدر العبادي تدعمهم بالمال والسلاح بعد انضمامهم إلى الحشد الشعبي ومحاربتهم تنظيم «الدولة»، وأشارت مصادر كردية مطلعة لـ«القدس العربي» أن الجماعة المسماة بـ«حزب العمال الكردستاني» هي تشكيل تابع لحزب العمال الكردي التركي، وتواجدت في سنجار شمال الموصل بعد تحرير البشمركة لتلك المنطقة «وهي تضم خليطاً من المقاتلين الإيزيديين والمسلمين والکرد والأكر».

## مقتل جنديين تركيين و6 من الحشد الوطني في قصف لتنظيم «الدولة» شمال الموصل

قذائف الهاون القاذف من قبل تنظيم داعش من منطقة شلالات الموصل على معسكر زيكاني في قضاء الشيوخ شمال الموصل... قصف محور الشلالات وخورسيبا ومنطقة بيبوخت وقتلت العشرات من التنظيم».

## المليشيات الشيعية تشن حملة تستهدف «تشييع» النازحين السنة في كربلاء قسراً

قوله، ولم تتوقف ممارسات المليشيات عند هذا الحد بل «أمروا العوائل بعدم السماح لأطفالهم بالخروج إلى الشارع، كما منعوا النساء من ارتداء النقاب الذي تشتهر به نسوة الأنبار، وفرض ارتداء العباءة الإيرانية والحجاب الإيراني عليهم في حال خروج من المنزل للضرورة القصوى، بعد موافقة من مختار الحي الذي يسكنون فيه، حيث يُمنع على النساء الخروج من الدار أبداً، إضافة إلى حد قول المواطن الأنباري أبو عمر الدليمي، ويضيف: «المليشيات الشيعية تحاول فرض التشيع القسري على النازحين السنة حيث أصدرت أوامرها لهم بعدم إظهار السنن في الشارع، وعدم ارتداء اللون الأحمر لأنه يمثل راية بن زياد وبني أمية، كما أجبرت الشباب على حضور المجالس الحسينية وغيرها، وزيارة المراد، والأغرب هو طليهم من العوائل».

وقال مواطن عراقي من المهجرين السنة من محافظة الأنبار إن النازحين السنة الذين توجهوا إلى محافظة كربلاء ابان اندلاع المعارك قبل أكثر من عام، يعانون من مسلل المليشيات الشيعية، وفرض التشيع عليهم قسراً، والا يكون مصيرهم القتل.

وأضاف المواطن «أبو عمر الدليمي» والذي طلب عدم الكشف عن اسمه أو مكان السكن، قائلاً: «والكشف بالكتابة خيفة من بطش هذه المليشيات في اتصال مع «القدس العربي» أن المليشيات الشيعية فرضت على النازحين السنة حيث أصدرت أوامرها لهم بعدم إظهار السنن في الشارع، وعدم ارتداء اللون الأحمر لأنه يمثل راية بن زياد وبني أمية، كما أجبرت الشباب على حضور المجالس الحسينية وغيرها، وزيارة المراد، والأغرب هو طليهم من العوائل».

### أربيل- «القدس العربي»

#### من مصطفى العبيدي:

ادعت جماعة من حزب العمال الكردي في سنجار شمالي العراق أن حكومة حيدر العبادي تدعمهم بالمال والسلاح بعد انضمامهم إلى الحشد الشعبي ومحاربتهم تنظيم «الدولة»، وأشارت مصادر كردية مطلعة لـ«القدس العربي» أن الجماعة المسماة بـ«حزب العمال الكردستاني» هي تشكيل تابع لحزب العمال الكردي التركي، وتواجدت في سنجار شمال الموصل بعد تحرير البشمركة لتلك المنطقة «وهي تضم خليطاً من المقاتلين الإيزيديين والمسلمين والکرد والأكر».

وحذرت تلك المصادر «التي طلبت عدم ذكر اسمها» من التعامل مع التصريحات غير المضبوطة الصادرة عن بعض قادة تلك الجماعة ومنها الإدعاء بأن الحكومة في بغداد تنوي تزويدهم بالذبابات والأسلحة الثقيلة بالرغم من معرفة الجميع أنه لا يوجد طريق يمكن إيصال الأسلحة الثقيلة لهم من خلاله، ولكنها تهدف إلى الإبقاء بأنهم مدعومون من بغداد لتقوية وجودهم في سنجار.

وأشارت المصادر أن مجلس محافظة نينوى وحكومة الأقليم «سابق وأوروبي» عن رغبتهم بعودة عناصر حزب العمال التركي إلى تركيا بعد انتهاء معركة تحرير سنجار التي ساهموا بجهد محدود فيها «وذلك من أجل إعادة تأهيل المناطق التي يوجدون فيها تمهيداً لإعادة سكان سنجار النازحين في الخيمات» إلا أن تلك الجماعة رفضت الانسحاب من مناطقها في سنجار.

وأشارت المصادر أن مجلس محافظة نينوى وحكومة الأقليم «سابق وأوروبي» عن رغبتهم بعودة عناصر حزب العمال التركي إلى تركيا بعد انتهاء معركة تحرير سنجار التي ساهموا بجهد محدود فيها «وذلك من أجل إعادة تأهيل المناطق التي يوجدون فيها تمهيداً لإعادة سكان سنجار النازحين في الخيمات» إلا أن تلك الجماعة رفضت الانسحاب من مناطقها في سنجار.

وأضاف حيدى العبيدي: «ادعت جماعة من حزب العمال الكردي في سنجار شمالي العراق أن حكومة حيدر العبادي تدعمهم بالمال والسلاح بعد انضمامهم إلى الحشد الشعبي ومحاربتهم تنظيم «الدولة»، وأشارت مصادر كردية مطلعة لـ«القدس العربي» أن الجماعة المسماة بـ«حزب العمال الكردستاني» هي تشكيل تابع لحزب العمال الكردي التركي، وتواجدت في سنجار شمال الموصل بعد تحرير البشمركة لتلك المنطقة «وهي تضم خليطاً من المقاتلين الإيزيديين والمسلمين والکرد والأكر».

وأشارت المصادر أن مجلس محافظة نينوى وحكومة الأقليم «سابق وأوروبي» عن رغبتهم بعودة عناصر حزب العمال التركي إلى تركيا بعد انتهاء معركة تحرير سنجار التي ساهموا بجهد محدود فيها «وذلك من أجل إعادة تأهيل المناطق التي يوجدون فيها تمهيداً لإعادة سكان سنجار النازحين في الخيمات» إلا أن تلك الجماعة رفضت الانسحاب من مناطقها في سنجار.

وأشارت المصادر أن مجلس محافظة نينوى وحكومة الأقليم «سابق وأوروبي» عن رغبتهم بعودة عناصر حزب العمال التركي إلى تركيا بعد انتهاء معركة تحرير سنجار التي ساهموا بجهد محدود فيها «وذلك من أجل إعادة تأهيل المناطق التي يوجدون فيها تمهيداً لإعادة سكان سنجار النازحين في الخيمات» إلا أن تلك الجماعة رفضت الانسحاب من مناطقها في سنجار.



عناصر من الجيش العراقي وسط مدينة الرمادي

## سياسيان عراقيان: لا دولة في بلادنا بل صراع مصالح حزبية

العبادي بإعفائه من منصب نائب الرئيس العراقي، مضيفاً أن «هذه الوظيفة لم تعد تشرف أحداً، بعد أن أصبحت البلاد خاضعة لإرادات خارجية. وعن ملف المصالحة الوطنية، أبدى أسفه بأن لا إرادة لدى الحكومة ولا الأمم المتحدة والمضي في المصالحة، مع تأكيد أن الطائفية السياسية موجودة لدى طرفي الصراع في العراق».

وأضاف علاوي أنه لا توجد دولة في العراق بل سلطة محاصصة توجهاتها طائفية عرقية، وأن البلاد أصبحت خاضعة لإرادات خارجية. وأشار في لقاء متلفز إلى أن السيرة السياسية العراقية أصبحت في خبر كان، والنخح البداعي، حيث العام مثل (التطرف) «أنت بداعتش»، مضيفاً «بصراحة أن البيئة في العراق غير طاردة للارهاب».

وأشار علاوي إلى تدخل الإرادة الخارجية في الشأن العراقي، ليدكر ما جرى عام 2010 من التدخل الإيراني والأمريكي لفرض نسوري المالكي فائزاً في الانتخابات، رغم أن الصندوق كان له رأي آخر. كما نشوه إلى قرار رئيس الوزراء العراقي حيدر

## بساتين ديالى تشكو أعمال العنف وتستنجد بإعادة الحياة إليها

مهجورة ولا يجزأ أهلها على العودة إليها رغم تحريرها من «داعش»، وذلك خوفاً من ملاحقات المليشيات، وقد ماتت أكثر الأشجار فيها بعد انقطاع مياه السقي عنها وكذلك ماتت الأثمار والفواكه والتمور لبقتها في الأشجار وعدم إمكانية جمعها.

وذكر العراقيون أن لديهم مزرعة كبيرة للتمور والبزقال والرمان، وكان الحاصل فيها وفيرا كل عام، ولكنه ترك المنطقة عام 2006 بعد أن انتشرت فيها أعمال العنف من قبل الميليشيات والجماعات المسلحة، وهو يقم الآن في بعقوبة مركز المحافظة، منوهاً بسبب أعمال العنف والانتقام والاشترار التي تعترضها مشاري الناجمة عن انتماء بعض الأفراد إلى الميليشيات، والبعض الآخر إلى عناصر تنظيم «داعش» ووقوع ضحايا في المعارك العنيفة بين الطرفين طوال السنوات الماضية، إضافة إلى حالات التهجير التي وقعت في العديد من مدن المحافظة.

وأكد أن العديد من البساتين قامت القوات الأمنية بجرفها بعد وقوع اعتداءات عليها مثل وضع العيوب أو إطلاق نار وخاصة من البساتين المجاورة للطرق والشوارع، حيث كان بعض المزارعين من المحافظة الذين ما زالوا في مخيمات النازحين في الأقليم وغيره، فأكد أنهم يرغبون بالعودة إلى مدنهم وقراهم التي تم تحريرها من تنظيم «الدولة» منذ أكثر من سنة، ولكن بعض الأحزاب المتنفذة والمليشيات وأحياناً البيشمركة ترفض عودتهم بمختلف الحجج منها تأييدهم لتنظيم «الدولة» أو ارتكاب بعض الجرائم.

وكان مجلس محافظة ديالى، أعلن مؤخرًا عن تلف مئات الأطنان من أجود أنواع التمور العراقية نتيجة عدم قدرة المزارعين على جني المحاصيل بسبب التهديدات الأمنية.

وقال عضو المجلس أحمد الربيعي في تصريح صحافي إن «مئات الأطنان من أجود أنواع التمور العراقية في بساتين ناحية أبي صيدا، شرق بعقوبة، قد تعرضت

### بغداد - «القدس العربي»:

وجه قائدان سياسيان بارزان انتقادا إلى العملية السياسية في العراق، واعتبرا أن الصراع بين القوى السياسية هو على المصالح الخاصة وليس مصلحة العراق.

فقد أكد رئيس الوزراء العراقي الأسبق إياد علاوي أنه «لا توجد دولة في العراق بل سلطة محاصصة توجهاتها طائفية عرقية»، وأن البلاد أصبحت خاضعة لإرادات خارجية.

وأشار في لقاء متلفز إلى أن السيرة السياسية العراقية أصبحت في خبر كان، والنخح البداعي، حيث العام مثل (التطرف) «أنت بداعتش»، مضيفاً «بصراحة أن البيئة في العراق غير طاردة للارهاب».

وأشار علاوي إلى تدخل الإرادة الخارجية في الشأن العراقي، ليدكر ما جرى عام 2010 من التدخل الإيراني والأمريكي لفرض نسوري المالكي فائزاً في الانتخابات، رغم أن الصندوق كان له رأي آخر. كما نشوه إلى قرار رئيس الوزراء العراقي حيدر

### ديالى- «القدس العربي»:

أكدت مصادر من محافظة ديالى شدة أعمال العنف والتغيير الديمغرافي التي تجري في المحافظة منذ سنوات، والتي قامت بها جماعات مختلفة منها الميليشيات وتنظيم «الدولة» قد سببت وقوع الكثير من الضحايا المدنيين إضافة إلى خسائر مادية كبيرة تعرضت لها الزراعة في المحافظة.

ديالى لـ«القدس العربي» أن المحافظة التي تتنازعها الصراعات على السلطة والنقوذ والمناطق بين القوى السياسية والمليشيات منذ عام 2003، أصبحت أوضاعها الاقتصادية منهارة، وخاصة في مجال الزراعة والمحاصيل بسبب النزاعات المستمرة والملاحقات التي تقوم بها الميليشيات ضد بعض المناطق التي تعترضها مناورثة الحكومة أو موالية لـ«داعش»، إضافة إلى آثار المعارك التي قامت بها القوات الأمنية والمليشيات لطرد عناصر التنظيم من المحافظة.

وأشار العراقيون إلى أن بساتين الفواكه والخضراوات في ناحية أبي صيدا التي كانت يسكن فيها ومناطق أخرى، أصبحت



# المعارضة تسترد مواقع سيطر عليها النظام في «الشيخ مسكين» وترد هجوماً آخر في القنيطرة



سوريون يعملون على إجلاء رجل أصيب عقب غارات النظام على ضاحية الزمكا (أ ف ب)

درعا - «القدس العربي»

من مهند الحوراني:

تستمر المواجهات العنيفة على أشدها بين قوات النظام المدعومة بالميليشيات الشيعية ضد الجيش الحر داخل مدينة الشيخ مسكين وسط درعا، وتدور المواجهات التي تعد الأعنف في أروقة المدينة وشوارعها منذ سيطرة الحر عليها في نفس التاريخ من العام الماضي. وكانت قوات النظام قد استطاعت التقدم مع أول أيام الحملة والسيطرة على اللواء 82 وكتيبة النيران، والتوغل في قلب المدينة وصولاً إلى الدوار وجامع الجرا، إلا أنها عادت لتتخفى إثر هجوم معاكس للجيش الحر طردها من النقاط والأبنية التي احتلتها بالقرب من الساكن العسكرية.

وقال أبو شيماء الناطق الإعلامي باسم حركة المنى الإسلامية، في حديث لـ «القدس العربي»: «حاول الجيش التقدم إلى دوار الشيخ فتم صدّه، ولكن لا يزال النظام موجوداً في اللواء 82 وكتيبة النيران وجزء من المساكن العسكرية. ويحاول التقدم من الجهة الشرقية من الدوار الرئيسي ومن المساكن العسكرية، والجهة الشمالية من جهة استرداد درعا دمشق القديم ومن الجهة الشمالية الغربية من اللواء 82.

ومنيت قوات النظام، بحسب أبو شيماء، بخسارتها وهي «إعطاب دبابتين واقتحام شيلكا، وقتل عدد من جنوده بينهم ضباط أعلنت عنهم صفحات موالية للنظام..»

وأوضح أبو شيماء أن سبب تراجع المعارضة في بداية الحملة هي الشائعات التي روجت حول سقوط الشيخ مسكين، والاستخفاف بالرباط من قبل الفصائل، والتقدم من أكثر من جهة من قبل النظام والسد راقق قفصاً مكثفاً من الطيران الروسي، إضافة لتعزيزات التي أتت من الميليشيات اللبنانية والإيرانية تهاجم عن الاستخدام الكثيف جدراجمات صواريخ

## لواء شهداء اليرموك «يطبق الشريعة» وينفي أي بيعة سرية لتنظيم «الدولة»

وهي تهمة باطلة أيضاً، وأشار إلى أن من بين أهم أسباب استهداف لواء شهداء اليرموك، موقفه العلن ضد «ما يسمى دار العمل الذي أرادت قيادات في النصرة وحرار الشام إخضاع الجميع لأوامرهم ليكون لهم الرأي في الجنوب السوري». وختم قائلاً، «إن العمليات القتالية ضد قوات النظام أصبحت شبه معدومة مُنذ وصول فرع الشرقية التابع لجهة النصرة إلى مناطق درعا، وهذا ما يختلّف حول الأسباب التي تُسبّب لواء شهداء اليرموك عن قتال النظام»، على حد زعمه.

أن لواء شهداء اليرموك مُنذ تأسيسه، يسعى لتحكيم الشريعة وقد طبق حدودها في حوض اليرموك مؤخراً، بعد أن أصبح الوضع ملائماً ولقي ترحيباً كبيراً من السكان. ونفى أن يكون بيان اللواء على صلة بما يجري من تصعيد ضد اللواء، محذراً من «احتمالات قتال اللواء في أي وقت استجابة لأوامر خارجية قررت استئصاله لرفضه التبعية لأحد، كما أنه يصير على اتباع وتطبيق الشريعة الإسلامية في أي منطقة يسيطر عليها، وهو أمر مقبول من عموم سكان المناطق»، كما يقول. وأوضح،

تحديداً وقيادة أبو ماري القحطاني عندما تم اغتيال الشيخ أبو محمد المسألة في درعا البلد، مع رفاقه، ثم اغتيال شقيقين هما المهندس سامي الرفاعي وشقيقه الصيدلي احمد الرفاعي، بتهمة مبايعة الدولة على الطريق بين منطقتي صيدا والغاريا، ثم اغتيال شباب بنفس التهمة أعقبها اغتيال ثلاثة اعلاميين مستقلين في بلدة أبطع دون أي رد من لواء شهداء اليرموك، حسب قوله. ويضيف «كن اعتقال خلية اغتيالات من الشيعيات في منطقة جملة كانت تخطط لاغتيال أمير اللواء بتوجيهات من

وقال لـ «القدس العربي»: «ليس هناك من ذريعة لدى تلك الفصائل لقتال لواء شهداء اليرموك إلا اتهامه بمبايعة تنظيم «الدولة»، موضحاً أن التصعيد ضد اللواء «جاء بعد مجيء أبو ماري القحطاني، أحد شرعيي جبهة النصرة، إلى مناطق درعا بعد زعله». وأضاف أن جهوداً كبيرة بذلتها «قيادة اللواء، والامير السابق أبو علي البريدي المعروف بالخال، لتبيين الوضع لوجهاء حوران وإنه جاهز للشرع إلا أن العمل الاستثنائي بدأ من قبل جبهة النصرة

وقال لـ «القدس العربي»: «ليس هناك من ذريعة لدى تلك الفصائل لقتال لواء شهداء اليرموك إلا اتهامه بمبايعة تنظيم «الدولة»، موضحاً أن التصعيد ضد اللواء «جاء بعد مجيء أبو ماري القحطاني، أحد شرعيي جبهة النصرة، إلى مناطق درعا بعد زعله». وأضاف أن جهوداً كبيرة بذلتها «قيادة اللواء، والامير السابق أبو علي البريدي المعروف بالخال، لتبيين الوضع لوجهاء حوران وإنه جاهز للشرع إلا أن العمل الاستثنائي بدأ من قبل جبهة النصرة

إسطنبول - «القدس العربي»

من عبدالله العمري:

نقى محمد الدرعاوي، المُقرَّب من لواء شهداء اليرموك، صحة الأنباء المتداولة في وسائل إعلامية مختلفة عن «بيعة» اللواء لتنظيم الدولة الإسلامية، وأكد مصداقية بيان اللواء الذي نفى «البيعة» متهما جبهة النصرة بإثارة الأمر في وسائل الإعلام لتحاكي ردود الأفعال في الوسط الاجتماعي على قتال اللواء.

## أمين عام الائتلاف لـ «القدس العربي»: نطالب السعودية بأسلحة نوعية لإجبار إيران والأسد على القبول بالحل السياسي

اسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

طالب يحيى مكتبي أمين عام الائتلاف السوري المعارض، الملكة العربية السعودية بتقديم مزيد من الدعم العسكري والأسلحة النوعية للتواري في سوريا، من أجل إجبار إيران ونظام الأسد على القبول بالحل السلمي بعد تغيير الموازين على الأرض. وقال في تصريحات لـ «القدس العربي»: «تغيير المعطيات على الأرض هو أكبر العوامل التي تؤثر في الحل السياسي، والنظام السوري ومن خلفه إيران أتيتوا أنهم لا يرضخون للحل السياسي إلا إذا تغيرت الوقائع على الأرض». وأضاف مكتبي «لذلك نطلب من الأشقاء في الملكة

## أمين عام الائتلاف لـ «القدس العربي»: نطالب السعودية بأسلحة نوعية لإجبار إيران والأسد على القبول بالحل السياسي

اسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

العربية السعودية التي تشهد جميعاً بواقفها المتقدمة من الثورة السورية بتقديم دعم عسكري أكبر من خلال تزويد الثوار وكتائب الجيش الحر بأسلحة نوعية تمكنهم من تغيير الموازين على الأرض ومواجهة الحور الثلاثي للعدوان المتمثل في روسيا وإيران والأسد والذي يقوم بحرب إبادة ضد الشعب السوري يستخدم فيها كافة أنواع الأسلحة». وكان وزير الخارجية السعودي عادل الجبير قد أكد في تصريحات صحافية، الثلاثاء الماضي أن بلاده ستواصل دعم الشعب السوري سياسياً وعسكرياً، قائلاً: «السعودية ملتزمة بدعم الشعب السوري لنيل حقوقه، وحريته وجلب التغيير الذي يطمح إليه في بلاد»، وشدد على أن السعودية ستواصل تقديم أشكال الدعم العسكري، والسياسي، والاقتصادي للسوريين، وستعمل مع الأمم المتحدة، والمجتمع الدولي للتوصل

## الأمم المتحدة تعلن عن موافقة نظام الأسد على إدخال المساعدات لـ «مضايا» المحاصرة في القلمون

دمشق - «القدس العربي»

من بسمة يوسف:

الجيش النظامي على الشباب مقابل إخراج عائلاتهم من الحصار. وأوضح أن بعض الشباب طلوعوا لإنقاذ حياة عائلاتهم، وبعد شهر تم إخراج عائلات البعض منهم فقط. وبين المصدر أن «السكان يحاولون التغلب على الحصار كل بريقته فألّى جانب التطوع في جيش النظام، حاول آخرون التسلسل إلى خارج البلدة رغم حقول الألغام المحاطة بها، لتأمين بعض الغذاء حتى وإن كانت أوراق شجر. وقتل جراء هذه الألغام كثير من أهالي البلدة بسبب الألغام، وإصيب آخرون بينهم أطفال.

ودفع الجوع والخوف على عائلاتهم بعض المقاتلين لا يزيد عددهم عن 20 لتسليم سلاحهم مقابل بضع علب من «البسكويت» في محاولة لإفقاذ بعض المدنيين من الموت.

من جهة أخرى بين المصدر أن المقاتلين الموجودين في المنطقة حاولوا عدة مرات فك الحصار دون جدوى في ظل نقص العتاد والغذاء اللازم، كانت آخرها محاولة تمت مساء يوم الأحد الماضي نفذها عدد من المقاتلين فأسفرت عن مقتل شخص وإصابة آخر وأسّر مقاتل إثر كمين نصبه حزب الله.

ويذكر أن أغلب الرجال والمقاتلين في مضايا بدأوا يأكل لحم «القطط والكلاب» بعد نفاذ أوراق الأشجار، في ظل ارتفاع جنوني لأسعار السلع الغذائية التي لا يتوافر معظمها. ويبلغ سعر كيلوغرام الرز الواحد إن توفّر 40 ألف ليرة سورية تقريباً.

إلى ذلك وثق ناشطون من مضايا سقوط 44 قتيلاً خلال فترة الحصار المستمرة عدا عن حالات إغماء جراء الجوع وسوء التغذية تصل للمشفى ويصل عددها في بعض الأحيان لما يقارب 150 في اليوم.

وقال ناشط طلب عدم ذكر لـ «القدس العربي» إن قوات النظام بدأت بعرض التطوع في صفوف

## ارتباك في أوساط «حزب الله» بعد الحملة الإعلامية المضيفة على مأساة «مضايا»



سوري من ضحايا بلدة مضايا السورية المحاصرة (رويترز)

بيروت - «القدس العربي»:

يبدو أن «حزب الله» شعر بالإرباك تجاه الحملة الإعلامية المتزايدة التي أضاءت على مأساة مضايا البلدة السورية المحاصرة، فاضطر إلى توضيح الأمور ليس ببيان رسمي، إنما من خلال فتاة «النار» في نشرتها الإخبارية مساء أمس، حيث أوردت الفتاة تعليقاً على ما سمعتها الحملة الإعلامية المبرجة ضد المقاومة بشأن بلدة مضايا في ريف دمشق، فنقلت عن مصادر «أن بعض وسائل الإعلام المرئية والمكتوبة التوجه طاعتنا بجملة اقتراء» واسعة ضد المقاومة، متهمه إياها «بتجوير المدنيين في مضايا بسبب حصار حزب الله»، وهي «حملة مبرجة بهدف تشويه صورة المقاومة، إذ لا يتحمل مسؤولية ما يجري في البلدة سوى الجماعات المسلحة التي تتخذ من مضايا رهينة لها ولدايمي المسلحين من جهات خارجية»، مشيرة إلى «أننا لم نشهد مثل هذه الحملة في بلدات سورية أخرى محاصرة منذ سنوات من قبل الجماعات المسلحة الإرهابية مثل كفرنبا والغوغة في ريف إدلب ونبل والزهران في ريف حلب ودير الزور ومناطق أخرى حيث يقتل فيها الأطفال الرضع بسبب النقص بالحليب والمواد الأولية وانتشار الأمراض بسبب انعدام وجود المواد الطبية».

ولفتت «النار» إلى أنه «وإلا، تم إدخال عشرات الشاحنات حملة بالمواد الغذائية والطبية في 18 تشرين الأول 2015 إلى مضايا وسرغايا وبقين والتي تكفي لأشهر عدة بالتزامن مع إدخال الكمية نفسها إلى كفرنبا والغوغة. ومن المقرر بحسب اتفاق «الزبداني كفرنبا والغوغة» أن تدخل مساعدات غذائية في الأيام القليلة المقبلة بعدما تم تنفيذ بند إخراج الجرحى المسلحين من الزبداني، تانياً، تتحكم في بلدة مضايا مجموعات مسلحة حيث يبلغ عدد المسلحين أكثر من 600 مسلح يتوزعون 60 في المئة من «حركة أحرار الشام» و30 في المئة من جبهة

بيروت - «القدس العربي»:

بيروت - «القدس العربي»:

## الحجاج الإيرانيون زوار المقامات أسهموا في خلق انطباعات سلبية لدى السوريين شاه إيران كان قلقتا من عروبة دمشق... وثورة المستضعفين تحالفت مع البعث العلماني وليس الإخوان كيف جندت طهران الدبلوماسية الثقافية لخدمة مصالحها السياسية والطائفية في سوريا



مسلمون باكستانيون سٲة يطلقون احتجاجات ضد إيران أسس في كرانشي (أ ف ب)

وعد الطلاب الإيرانيين في سوريا.  
من الأدب إلى الدعاية

عملت إيران على نشر وتعليم اللغة الفارسية في مراكزها الثقافية وبالتعاون مع جامعات الدولة في دمشق وحلب والاذقية وحمص. ومن ضمن دراستها للأثر الفارسي القتم مع محمد التونسي والذي يعد رائداً في مجال الدراسات التونسية. ودرس التونسي في طهران العربية والفارسية في حلب ودمشق حتى تقاعده في العقد الأخير من القرن العشرين. وتقول فون مولتران إنه كان من أوائل الطلاب الذين درسوا في إيران وأحبها ولغتها وأديها من خلال دراساته. وكان له دور مهم في تطور تعليم اللغة الفارسية في سوريا والجسر الحقيقي بين الثقافتين. ولكن التونسي فقد حماسه بعد عام 1979. والسبب هو اهتمام إيران الإسلامية بتعليم اللغة الفارسية ليس لمن يحبون الأدب ولكن لمن لديهم ميول نحو التشيع. وتقول فون مولتران عن التونسي قوله إن الإيرانيين لم يعودوا يدرسون الآداب الفارسية الحقيقية ولكن دعاية الثورة الإسلامية.

وفي دراستها للدبلوماسية الثقافية قدمت فون مولتران وبشكل موجز علاقاتها مع القوة الناعمة، حيث طورت الدول الأوروبية برامج جيدة في فترة الحربين العالميتين الأولى والثانية. وتعود الجذور الحقيقية لهذه العلاقات مع العالم العربي إلى ما ظهره هذه الممارسة إلا بعد ظهور الفضائيات. ومن هنا مقارنة مع الجهود الإيرانية في الدبلوماسية الثقافية لم تظهر سوريا رغبة ببشر ثقافتها في الخارج خاصة أن الإيرانيين يدرسون العربية ويعرفون عن سوريا الأسد، وترى الباحثة أن القومية العربية كانت تعتبر جذر السياسة السورية وفي قلبها أيديولوجية البعث. ولأن نشر الثقافة القطرية

الإمام الشيوعي اللبناني موسى الصدر قد أصدر فتوى عام 1973 اعتبرت العلويين طائفة شيعية وهو ما أضاف بعداً جديداً للعلاقات بين سوريا وإيران.

استراتيجية  
وترى الباحثة مولتران أن الإيرانيين لديهم استراتيجية ثقافية، فهي «لا تقوم بنسجل على الإيديولوجية، فإنت ترى كل هم برامعاتيون. ومن المثير الطريقة التي يفكرون فيها بعلاقتهم مع الدول الأخرى». ويلاحظ أن إيران أهتمت كثيراً ببشر ثقافتها في سوريا من خلال المراكز الثقافية التي بدت تظهر هناك منذ عام 1983. وظهرت أولاً بالزرة، المنطقة التي يعيش فيها الأغنياء والقريبة من السفارة الإيرانية. وفي فترة لاحقة أخذت المراكز الثقافية تظهر في مناطق تقع بقلب العاصمة دمشق قريباً من ساحة الشهداء التي تبعد إلا مسافة قصيرة عن مقام السيدة رقية والجامع الأموي. ولهذا فموقع المراكز الثقافية المركزي جعلها متاحة للجميع كما تقول فون مولتران. وكان القدس من المراكز هذه هو توسيع مجال العلاقات الثقافية والدينية والفنية بين البلدين وتقديم المنجز الثقافي الإسلامي الإيراني والتأكيد على الوحدة الإسلامية والترويج للغة الفارسية وأدبها وتعزيز العلاقات الأكاديمية والتبادل التعليمي بين جامعات البلدين. ومن هنا فالهدف الرئيسي كما تكتب فون مولتران في كتابها هو بناء علاقات دائمة بين الشيعيين وتقدير الثقافة الإسلامية الإيرانية للشعب السوري. وقد سبقه الصين في المرحلة الأخيرة، وفيها إيران ثقافتها في سوريا درست من ضمن برامج الفعاليات التي نشرت في مجلة الشرق للربع السنوية «الثقافة الإسلامية» في الفترة من 1985-2006. ولا حظت تركيزها على الموضوعات الإسلامية – الفقه والفلسفة وسيرة النبي محمد بالإضافة للادب والشعر وشؤون المرأة والأسرة. ودرست فون مولتران الأسابيع الثقافية والمهرجانات السينمائية والمؤتمرات

### جمع جدد يدعو لإلقاء المساعدات من الجو لمحاصري مضايا السنيرة: أحشى مشاركة «حزب الله» في جريمة العصر

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

وصمة عار على كل من يصمت عن هذه الجريمة ولن تمحوها أي تبريرات سياسية أو عسكرية أو اعلامية، وتساءل «لماذا السكوت عن جريمة تقتل الناس جوعاً؟». وأكد السنيرة «أن الحصار في مضايا يعتبر جريمة العصر. ونطلق صرخة استنكار ضد هذا الحصار وصرخة استغاثة لحد الضمير العربي والإسلامي لفكها عن البلدة». مؤكداً أن النظام السوري هو الذي يقوم بهذا الحصار وأحشى ما نخشاه ان يكون حزب الله مشاركاً أيضاً في جريمة ستؤدي إلى الكثير من الاضرار على صعيد العلاقات التي يجب ان تسود بين كل مكونات الشعب اللبناني السوري».

ونشر رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع وصرة عما يصيب أطفال مضايا نتيجة الحصار عبر «تويتر» موجهاً عبرها دعوة إلى كل الدول التي لديها قوى جوية عاملة في الأجواء السورية، قائلاً: «أعتقد أن هذا المشهد بحد ذاته كاف لتحريك ضمائركم ودعمكم إلى رمى الإمدادات الغذائية من الجو إلى عشرات آلاف المحاصرين في مضايا... بانتظار من سيقدر عند الشعور بالتضامن الإنساني أولاً...»

وأرفق جعجع الصورة مع هاشتاغ #أنقاذوا مضايا #SaveMadaya.

ولفت التقارير الإعلامية التي نشرت حول الحصار القائم على بلدة مضايا على الحدود السورية اللبنانية صادها في الداخل اللبناني وعلى مواقع التواصل الاجتماعي. وسجلت بداية حملة تعاطف وتضامن مع العائلات والأطفال الذين يعانون الجوع وسط الحصار الذي يفرضه النظام السوري على البلدة للشهر السابع.

وكان أبرز على هامش جلسة انتخاب رئيس الجمهورية الفاشلة في مجلس النواب للمرة الـ 34 التي أُرُجِث إلى 9 فبراير/ شباط المقبل، الموقف الذي أعلنه رئيس كتلة المستقبل فؤاد السنيرة حول وضع البلدة السورية. إذ قال ما مشهده الليتانيون خلال الـ 24 ساعة الماضية من الجريمة النكراء التي تبثون الرأي العام هي الجريمة التي تستهدف البلدة السورية مضايا جراء الحصار المفروض عليها. وهذه الجرائم تعد جرائم ضد الإنسانية ونرفض كل عمل مماثل أيّما وقّع». معتبراً أن «حصار مضايا وصمة عار على كل من يشارك فيه،

الدول الأخرى».  
تاريخ العلاقات

وفي هذا السياق تعود علاقة الصداقة بين سوريا وإيران إلى عام 1953 حيث وقعا معاهدة صداقة، أي بعد سنوات من استقلال سوريا عن فرنسا. واعتمد تحسين العلاقات الثقافية مع ذلك على «أفراد متحمسين» لم تلق جهودهم دعماً بسبب القلق الذي أبداه الشاه حيال اهتمام سوريا بالقومية العربية. وتعلق فون مولتران في كتابها على الفترة التي مرت فيها سوريا من عام 1946-1972 أي العام الذي تولى فيه حافظ الأسد الرئاسة قائلة إنها شهدت تقلبات سياسية وتغيراً مستمرا للرؤوساء. وتعتبر هذه المرحلة نزوة صعود القومية العربية ولهذا فقد كانت سوريا معنية في هذه المرحلة بالقضايا الحلية والتعامل مع الدول الكبرى ومواقفها من النظام السياسي. وبهذا المثابة لم تكن السياسة الخارجية معنية ببشر القيم والأفكار. وتقول فون مولتران إن الجانب السوري «أفق نظري على توسيع العلاقات الثقافية ولتته لم يقم بالמיד لتقديم ثقافته لإيران».

وبعد الثورة الإسلامية في إيران عام 1979 دعا النظام الجديد المتضعفين في العالم للثورة ضد المستكبرين وأعلن عن ثورة إسلامية عالمية. ولكن العلاقات الإيرانية- السورية لم تقم منذ البداية على توطيد الصلات مع الجماعة السنوية الكبيرة حينئذ في سوريا وهي جماعة الإخوان المسلمين بل مع الدولة، أي نظام البعث العلماني الحاكم. وتشارك طهران مع نظام دمشق في عداء نظام الرئيس العراقي صدام حسين والذي كان يقود حزبا علمانيا حكما في العراق وهو البعث. واتفق الجانب السوري مع الإيراني في ملحج آخر وهو دعم القضية الفلسطينية ولهذا أطلق على المحور السوري- الإيراني محور المقاومة. ويشير التقرير إلى أن هذه العوامل تظل أهم من العلاقات بين شيعه إيران والطائفة العلوية التي تشكل نسبة 12% من سكان سوريا وينتمي إليها الرئيس الحالي ووالده من قبل. وكان

الواقع خلف الجامع الأموي «في كل يوم عندما كنت أشاهد الكثير من الإيرانيين في طريقي لدروس الفرنسية»، وقادتها الظروف كما يقول سميت إلى دراسة العلاقة بين سوريا وإيران حيث عين والدها يول مولتران سفيراً في طهران عام 2003 ولهذا انتهزت الفرصة لزيارة والديها هناك.

أما الفرصة الثانية التي دفعته لدراسة العلاقات السورية – الإيرانية فكانت في حوار لها مع إيراني كان على الطائرة زار دمشق من أجل تقديم أوراق هجرة إلى السفارة الكندية هناك «كنا نتحدث فقط وسألته عن رأيي في دمشق، فرد «أه أنا ذهبت إلى هناك لتقديم أوراقى، ومشكلة العرب إنهم بدون ثقافة» كيف يقول هذا بعد زيارته لأقدم مدينة في العالم؟ دمشق المليئة بالثقافة»، وكانت

### فاعلون في البرلمان الأردني يترصدون «رفع الغطاء» والعلاقة متوترة جداً خلف الكواليس بين النور والطراونة

عمان – «القدس العربي»

من بسام البديارين:

الأسخن ستيبدأ مع صبيحة يوم الأحد الثالث حيث سيسعى النور لتحرير مشروع قانون الموازنة وسط حالة احتقان غير مسبوقه ضد حكومته في اوساط النواب الباحثين بدهورهم عن مخاطبة الشارع والشعب لاستعادة هيبه مؤسستهم.

وبالنسبة لأحد أعضاء مجلس الوزراء فإن كل جلسة مع النواب أصبحت بمثابة «قنبلة موقوتة» وبعض مراكز القوة في الدولة بدأت تضطر للتدخل بالتفاصيل يوميا لحماية حكومة النور من مواجهة فتخج ملف حجب الثقة. ولا توجد قرآن وسط الملاحظات الأمنية المتتالية على حكومة النور على أن «الغطاء» الذي يتحدث عنه النائب أحمد الصفدي سيتواصل لأن الجهات السيادية النافذة بدأت تضطر للمساعدة في تهرب النصاب لجلسات سخاثة يمكنها ان تصيف الزيد من التوتر على العلاقة بين السلطين. وهو دور لم تقم به المرجعات في الماضي وإن كان يشير إلى أن السياق المرجعي لا زال بعيدا عن سيناريوهات التغيير والتبديل في حكومة النور - وعمليا فإن أي فرصة لتفعيل سيناريو التغيير الوزاري لن تبرز قبل عبور ومرور مشروع الموازنة المالية للدولة. هذا يعني بالقياس الزمني وحسب المطعين أن الحكومة التي أسسوا الأحوال «لن ترحل» قبل شهر فبراير/ شباط المقبل خصوصا وأن شعار القصر الملكي الضمني القائل ان الحكومة والبرلمان «سيرحلان معا» يتراجع في ظل تنامي العلاقة السلبية بين الجانبين وعدم وجود حاجة فعلية لتحويل البرلمان أو حله قبل موعد السنتوري. في السياق يقال اليوم ان الحكومة المقبلة التي قد

الواقع خلف الجامع الأموي «في كل يوم عندما كنت أشاهد الكثير من الإيرانيين في طريقي لدروس الفرنسية»، وقادتها الظروف كما يقول سميت إلى دراسة العلاقة بين سوريا وإيران حيث عين والدها يول مولتران سفيراً في طهران عام 2003 ولهذا انتهزت الفرصة لزيارة والديها هناك.

الواقع خلف الجامع الأموي «في كل يوم عندما كنت أشاهد الكثير من الإيرانيين في طريقي لدروس الفرنسية»، وقادتها الظروف كما يقول سميت إلى دراسة العلاقة بين سوريا وإيران حيث عين والدها يول مولتران سفيراً في طهران عام 2003 ولهذا انتهزت الفرصة لزيارة والديها هناك.

تحت شعار «بيد يا زينب، ومنه تطورت الثورة ظاهرة معقدة للتعاون السوري – الإيراني والمليشيات التي جساء أفرادها من لبنان والعراق وأفغانستان وكماست». ويملك دخول المقاتلين الشيعية صورة عن تعقيدات الحرب السورية التي تجاوزتهم الآن وتبدو موازاً دولياً دخلت فيه روسيا في العام الماضي وأصبح الحضور العسكري الإيراني أكثر وضوحاً من ذي قبل.

ومن أجل فهم دور الشيعية في سوريا لا بد من فهم منظومة العلاقات الثقافية التي لعبت دوراً في بناء صور ونمطيات حول البلدين. وهذا المنظومة تسميها باحة بالدبلوماسية الثقافية التي بدأت في منتصف القرن الماضي وتعرزت أكثر بعد الثورة الإسلامية الإيرانية. والتي لم تنجح في تغيير مواقف الشيعيين من بعضهم البعض. وهذا يعود للطريقة التي أدارت بها إيران الإسلامية منظومة العلاقات التي لم تكن ثقافية بحتة بل ودعائية. وهو ما دفع غاريت سميت من مكتب صحيفة «الغارديان» في طهران للتساؤل: هل فشلت الدبلوماسية الإيرانية في سوريا؟ وطرح الفكرة على ناديا مولتران الباحثة في العلاقات السورية – الإيرانية وجهود كل من البلدين في تحسين علاقاتها الثقافية. وناديا مولتران هي ابنة دبلوماسي ألماني ولدت في دمشق ونشأت وكبرت في الجزائر وبون ولندن ولكنها لم تنس مكان ولادتها.

ومن هنا سأشير إلى دمشق لأول مرة عندما كانت طالبة تدرس اللغة العربية في جامعة كامبريدج وقصت فيها الفترة الدراسية ما بين 2003-2004 حيث سكتت في المدينة القديمة. وعبرت مولتران عن حبها للمدينة «حبيبتها وشعرت منذ البداية أنني في بيتي». وقابل سميت مولتران في بيروت حيث تعمل الآن باحة في معهد الشرق. وتقول مولتران إنها كانت تسكن قريباً من مقام السيدة رقية

الواقع خلف الجامع الأموي «في كل يوم عندما كنت أشاهد الكثير من الإيرانيين في طريقي لدروس الفرنسية»، وقادتها الظروف كما يقول سميت إلى دراسة العلاقة بين سوريا وإيران حيث عين والدها يول مولتران سفيراً في طهران عام 2003 ولهذا انتهزت الفرصة لزيارة والديها هناك.











قيادي في الحرس الثوري يعتبر أن الرياض تسير على خطى صدام حسين

# إيران تفرض حظرا على الاستيراد من السعودية والصومال تقطع علاقاتها مع طهران

لندن - «القدس العربي»

محمد المحجبي ووكالات:

صادقت الحكومة الإيرانية في اجتماع طارئ على قرار بغرض الحظر على استيراد السلع والبضائع من المملكة العربية السعودية، وفي الجانب الدعائي للسرود الإيراني على قطع الرياض علاقاتها مع طهران، اعتبر نائب القائد العام للحرس الثوري، العبد حسين سلامي، بأن الرياض تسير على خطى الرئيس الراحل العراقي الأسبق، صدام حسين المجيد. وأعلن حرس الحدود الأكراني أنه القى القبض على مواطن إيراني بسبب انتهاك الحظر التسليحي المفروض على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ويطلب من السلطات الألمانية، وإفادت وكالة مهر للأنباء التابعة لمنظمة الدعوة الإسلامية الإيرانية، أن مجلس الوزراء الإيراني صادق على قرار حظر دخول السلع السعودية إلى البلاد عبر المداخل المختلفة منها المناطق الحرة والخاصة الاقتصادية. وعقد مجلس الوزراء الإيراني اجتماعاً طارئاً برئاسة حسن روحاني تم خلاله بحث بنود البرنامج السادس للتنمية، ووافق في هذا الاجتماع على قرار حظر دخول السلع المنتجة في السعودية أو المصدرة منها إلى البلاد من كافة الطرق ومنها المناطق الحرة والخاصة الاقتصادية، كما وافق المجلس على استمرار عدم إرسال البعثات لاداء العرة.



لوحة تحمل صورة نمر الثمر الذي اعدم مؤخرًا

«وعدم جر المنطقة إلى حرب لن ينتصر فيها أحد». كما عبر الرئيس الإيراني حسن روحاني عن الأسف مجدداً الأربعاء لأن «الموقف والإجراءات الأخيرة للمملكة العربية السعودية تزيد من الخلافات في المنطقة». وتم الإعلان عن تظاهرات جديدة في إيران خلال صلاة الجمعة، احتجاجاً على اعدام الشيخ نمر. والتوتر بين طهران والرياض يؤثر أيضاً على أسعار النفط، وتراجع سعر النفط الخام في نيويورك إلى 33 دولاراً الخميس إلى أدنى مستوى منذ سبع سنوات في سوق يشهد فائضاً رغم تزايد التوتر في الشرق الأوسط، وفقاً لآخر أرقام المخزون الأمريكي والبيانات الصينية. وعلى الصعيد الاقتصادي، يمكن أن يكون لحظر المنتجات السعودية على تلك التي تنقل عبر المملكة تأثير يمتد إلى إيران من 40 مليون دولار في الأشهر الثمانية الأولى من السنة الإيرانية (بدأت في 20 آذار/مارس)، وفقاً لأرقام رسمية مقابل 132 مليون دولار من الصادرات. وينفق الحجاج الإيرانيون حتى ملياري دولار في السعودية ويمكن أن يؤدي غيابهم إلى خسارة مالية للرياض. وفيما يتعلق بالعدايات الإعلامية التي تشنها طهران ضد الرياض، صرح نائب القائد العام للحرس الثوري الإيراني، العبد حسين سلامي، أن النظام السعودي يسير بشكل دقيق على خطى الرئيس العراقي الأسبق، صدام حسين، معتبراً أن السعودية تلجأ إلى أمريكا في سياساتها. وحسب وكالة مهر للأنباء، قال العبد حسين سلامي في مجلس تأبين نمر باقر النمر الذي أقيم في طهران، إن النظام السعودي يسلك الطريق ذاته الذي سلكه صدام حسين قبل 40 عاماً. وأضاف أن نظام حزب البعث اغتال رجال بين عراقيين، واعدى على إيران وأنهى به الأمر إلى مستنقع من الاشتباكات في الداخل والخارج. ووصف النظام السعودي باللاجئ السياسي الذي يعمل لحساب أمريكا، لافتاً إلى أن سيناريو المينوس الذي يتبعه هذا النظام السعودي سيجرهم إلى الانهيار. وزعم نائب القائد العام للحرس الثوري الإيراني إلى أن النظام السعودي يعيش منذ ستة اضطرابات سياسية من حرب على اليمن إلى حادثة دفاع الحجاج في مشعر منى إلى دعم الحركات الإرهابية في الدول القريبة والبعيدة، مشيراً إلى أن اتباع هذا الأسلوب الدموي سيؤدي إلى تفتت العالم الإسلامي.

وقد تحمل صورة نمر الثمر الذي اعدم مؤخرًا

فقد قطعت الرياض علاقاتها الأحد بإيران اثر الهجوم على بعثاتها الدبلوماسية. ودانت السلطات الإيرانية الهجوم على السفارة والقنصلية السعودية واعتقلت أكثر من 40 شخصاً لكن هذا لم يكن كافياً لتهدئة غضب السعوديين. واعقب قرار الرياض قطع علاقاتها مع إيران اعلان البحرين والسودان وجيبوتي ذلك أيضاً الأربعاء، وانضممت إليها الصومال الخميس. وقررت الإمارات خفض تمثيلها الدبلوماسي مع طهران، في حين استندت الكويت، وكذلك قطر، السفير لدى إيران كما استدعى الأردن السفير الإيراني إلى عمان. ويثير هذا التوتر قلق المجتمع الدولي الذي يحاول تهدئة الأزمة الفتوحة بين أقوى بلدين في المنطقة يتواجهان منذ أعوام عدة حول العديد من القضايا من العراق إلى لبنان مروراً بحروب اليمن وسوريا.

وأضاف أنه من الطبيعي أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تحتفظ لنفسها بحق متابعة هذا الموضوع. وكتب وكالة فارس نيوز التابعة للحرس الثوري، أن الطيران السعودي استهدف مساء الأربعاء السفارة الإيرانية في اليمن بقصف صاروخي مما أدى إلى وقوع أضرار في مبنى السفارة، وإصابة عدد من حراس السفارة بجروح. من جانبهم، قال سكان محليون، إن الغارة الجوية التي شنها طيران التحالف، ليل الأربعاء، وصباح أمس الخميس، استهدفت معسكر النخبة ودار الرئاسة ومنصة ميدان السبعين في العاصمة صنعاء، وليس حي «حده» السكني الذي تقع فيه السفارة الإيرانية.

ولم يوضح الإعلان الإجراءات المطروحة، لكن دبلوماسيين في الأمم المتحدة قالوا إن الأمر يتعلق بتعزيز العقوبات مثل توسيع لائحة الأفراد الخاضعين لعقوبات بسبب علاقاتهم بالبرنامج النووي الكوري الشمالي. وكذلك بالنسبة إلى الشركات. في كوريا الجنوبية، طالبت الرئيسة بارك غيون ببارك برد قاسم على ما اعتبرته «استفزازاً خطيراً». واجرت الرئيسة الكورية الجنوبية محادثات هاتفية مع الرئيس الأمريكي باراك أوباما صباح الخميس. وقال بيان كوري جنوبي إن بارك وأوباما اكدا أن التجربة النووية الأخيرة «تستحق أقوى العقوبات وأكثرها كمالاً». وأضاف الثمناء اتفاقاً أيضاً (...)

وعلقت وزارة الخارجية البريطانية أنها استدعت السفير كوري الشمالي في لندن «لإبلاغه بأشد العبارات تنديد المملكة المتحدة بالتجربة النووية، لبلاد، على قول مساعد وزير الخارجية المكلف آسيا هوغو سوايز. وعلقت كوريا الجنوبية من جهتها أنها تستأنف بث رسائلها الدعائية المناهضة لبيونغ يانغ بمكبرات الصوت الموجهة إلى كوريا الشمالية المتزعزعة عن العالم، وهو أسلوب أوصل الجانبين إلى أزمة العام الماضي بعد تهديد بيونغ يانغ بالجلوع إلى رد عسكري. واجرى قادة الدول الثلاث الذين يسعون منذ فترة طويلة إلى تشكيل جبهة موحدة في مواجهة التهديد النووي الكوري الشمالي محادثات هاتفية عدداً إعلان بيونغ يانغ إجراء تجربة ناجحة لقنبلة هيدروجينية، وكان إعلاناً مفاجئاً أثار تنديداً دولياً. واتاني هذه المحادثات بعد اجتماع طارئ لمجلس الأمن الدولي الذي وعد بتشديد العقوبات المفروضة أصلاً على كوريا الشمالية بعد تجارب سابقة أجريت في 2006 و2009 و2013. وعلقت الدول الـ15 الأعضاء في مجلس الأمن، بما فيها الصين المولدة الرئيسية لكوريا الشمالية، «إجراءات إضافية مهمة» لدراسها في قرار جديد

وأكد المسؤولون الأكرانيون أنه سيتم تسليم الإيراني المعتقل لديهم إلى ألمانيا حتى يتم محاكمته هناك. وحسب القوانين الألمانية في حال اثبات التهم الموجهة للمواطن الإيراني، سيواجه عقوبة سجن 15 عاماً. وتأتي هذه التطورات، بعد أيام من قيام محتجين إيرانيين، بإضرام النار في مبنى السفارة السعودية بطهران، والاعتداء على مقر القنصلية السعودية في مدينة مشهد الإيرانية. وأعلن وزير الخارجية السعودي «عادل الجبير»، الأحد الماضي، أن بلاده قررت «قطع العلاقات الدبلوماسية مع إيران»، وذلك على خلفية الاعتداءات التي تعرضت لها سفارة المملكة في طهران، وقنصليتها في مشهد. وتعود هذه التوترات بين البلدين، بعد إعلان السعودية، السبت الماضي، إعدام 47 شخصاً وصفتهم بالإرهابيين، بينهم الشيخ السعودي الشيعي، نمر باقر النمر، الأمر الذي أثار استياء الإيرانيين.

وقد اقتراح العراق التحرك لخفض التوتر

## لندن تستدعي السفير الكوري الشمالي وتبلغه احتجاجاً شديد اللهجة

## واشنطن وطوكيو وسيول تؤكد أن بيونغ يانغ ستدفع ثمنا باهظاً بعد التجربة النووية

## بيونغ يانغ سيول - أف ب: وعدت الولايات المتحدة وحليفاتها العسكريتان

## واليابان الخميس بتوحيد جهودها للتوصل إلى رد دولي سريع أكثر حزماً

## بعد التجربة النووية الكورية الشمالية الرابعة.

## وعلت وزارة الخارجية البريطانية أنها استدعت السفير كوري الشمالي في لندن

## «لإبلاغه بأشد العبارات تنديد المملكة المتحدة بالتجربة النووية، لبلاد، على قول مساعد وزير الخارجية المكلف آسيا هوغو سوايز.

## وعلت كوريا الجنوبية من جهتها أنها تستأنف بث رسائلها الدعائية المناهضة لبيونغ يانغ بمكبرات الصوت الموجهة إلى كوريا الشمالية المتزعزعة عن العالم، وهو أسلوب أوصل الجانبين إلى أزمة العام الماضي بعد تهديد بيونغ يانغ بالجلوع إلى رد عسكري.

## واجرى قادة الدول الثلاث الذين يسعون منذ فترة طويلة إلى تشكيل جبهة موحدة في مواجهة التهديد النووي الكوري الشمالي محادثات هاتفية عدداً إعلان بيونغ يانغ إجراء تجربة ناجحة لقنبلة هيدروجينية، وكان إعلاناً مفاجئاً أثار تنديداً دولياً.

## واتاني هذه المحادثات بعد اجتماع طارئ لمجلس الأمن الدولي الذي وعد بتشديد العقوبات المفروضة أصلاً على كوريا الشمالية بعد تجارب سابقة أجريت في 2006 و2009 و2013.

## وعلت الدول الـ15 الأعضاء في مجلس الأمن، بما فيها الصين المولدة الرئيسية لكوريا الشمالية، «إجراءات إضافية مهمة» لدراسها في قرار جديد

## الذي وعد بتشديد العقوبات المفروضة أصلاً على كوريا الشمالية بعد تجارب سابقة أجريت في 2006 و2009 و2013.

## وعلت الدول الـ15 الأعضاء في مجلس الأمن، بما فيها الصين المولدة الرئيسية لكوريا الشمالية، «إجراءات إضافية مهمة» لدراسها في قرار جديد

## الذي وعد بتشديد العقوبات المفروضة أصلاً على كوريا الشمالية بعد تجارب سابقة أجريت في 2006 و2009 و2013.

## وعلت الدول الـ15 الأعضاء في مجلس الأمن، بما فيها الصين المولدة الرئيسية لكوريا الشمالية، «إجراءات إضافية مهمة» لدراسها في قرار جديد

## الذي وعد بتشديد العقوبات المفروضة أصلاً على كوريا الشمالية بعد تجارب سابقة أجريت في 2006 و2009 و2013.

## وعلت الدول الـ15 الأعضاء في مجلس الأمن، بما فيها الصين المولدة الرئيسية لكوريا الشمالية، «إجراءات إضافية مهمة» لدراسها في قرار جديد

## الذي وعد بتشديد العقوبات المفروضة أصلاً على كوريا الشمالية بعد تجارب سابقة أجريت في 2006 و2009 و2013.

## وعلت الدول الـ15 الأعضاء في مجلس الأمن، بما فيها الصين المولدة الرئيسية لكوريا الشمالية، «إجراءات إضافية مهمة» لدراسها في قرار جديد

## الذي وعد بتشديد العقوبات المفروضة أصلاً على كوريا الشمالية بعد تجارب سابقة أجريت في 2006 و2009 و2013.

## وعلت الدول الـ15 الأعضاء في مجلس الأمن، بما فيها الصين المولدة الرئيسية لكوريا الشمالية، «إجراءات إضافية مهمة» لدراسها في قرار جديد

## الذي وعد بتشديد العقوبات المفروضة أصلاً على كوريا الشمالية بعد تجارب سابقة أجريت في 2006 و2009 و2013.

## وعلت الدول الـ15 الأعضاء في مجلس الأمن، بما فيها الصين المولدة الرئيسية لكوريا الشمالية، «إجراءات إضافية مهمة» لدراسها في قرار جديد

## الذي وعد بتشديد العقوبات المفروضة أصلاً على كوريا الشمالية بعد تجارب سابقة أجريت في 2006 و2009 و2013.

## وعلت الدول الـ15 الأعضاء في مجلس الأمن، بما فيها الصين المولدة الرئيسية لكوريا الشمالية، «إجراءات إضافية مهمة» لدراسها في قرار جديد

## الجبير ورئيس الأركان الباكستاني يبحثان عدداً من قضايا الأمن الإقليمي



وزير الخارجية السعودي أثناء لقائه قائد الجيش الباكستاني أسن في إسلام آباد

■ إسلام آباد - الأناضول: التقى وزير الخارجية السعودي «عادل الجبير»، أمس الخميس، «برحيل شريف» رئيس هيئة الأركان الباكستانية، وبحثا مع العديد من القضايا المتعلقة بالأمن الإقليمي. وجرت أحداث اللقاء في مقر هيئة الأركان الباكستانية في العاصمة إسلام آباد التي وصلها «الجبير» في وقت سابق أمس، لإجراء محادثات رسمية، بحسب بيان صادر عن الجيش الباكستاني، في هذا الشأن.

■ مدن - وكالات: تسلمت السلطات اليمنية، في مدينة عدن، جنوبي البلاد، أمس الخميس، مطار «عدن الدولي»، وذلك في إطار استلام الحكومة، المؤسسة من «المقاومة الشعبية». وأفاد مراسلون أن محافظ عدن، عديروس الزبيدي، ومدير أمن المحافظة، «شلال شائع»، أشرفا أمس الخميس، على عملية استلام مطار عدن، من «المقاومة الشعبية»، الموالية للرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، التي كانت تتولى مهمة حراسته، منذ منتصف تموز/ يوليو الماضي. وكان «المقاومة الشعبية»، قد استعادت السيطرة على مطار «عدن الدولي»، من مسلحي جماعة «انصار الله» (الحوثيين)، وقوات الرئيس اليمني السابق، علي عبد الله صالح، في منتصف تموز/ يوليو الماضي.

■ مدن - وكالات: تسلمت السلطات اليمنية، في مدينة عدن، جنوبي البلاد، أمس الخميس، مطار «عدن الدولي»، وذلك في إطار استلام الحكومة، المؤسسة من «المقاومة الشعبية». وأفاد مراسلون أن محافظ عدن، عديروس الزبيدي، ومدير أمن المحافظة، «شلال شائع»، أشرفا أمس الخميس، على عملية استلام مطار عدن، من «المقاومة الشعبية»، الموالية للرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، التي كانت تتولى مهمة حراسته، منذ منتصف تموز/ يوليو الماضي. وكان «المقاومة الشعبية»، قد استعادت السيطرة على مطار «عدن الدولي»، من مسلحي جماعة «انصار الله» (الحوثيين)، وقوات الرئيس اليمني السابق، علي عبد الله صالح، في منتصف تموز/ يوليو الماضي.

## الصحة العالمية: نعر ترح تحت حصار حقيقي اليمن: المقاومة تسلّم مطار عدن لسلطات الأمن في المدينة

■ مدن - وكالات: تسلمت السلطات اليمنية، في مدينة عدن، جنوبي البلاد، أمس الخميس، مطار «عدن الدولي»، وذلك في إطار استلام الحكومة، المؤسسة من «المقاومة الشعبية». وأفاد مراسلون أن محافظ عدن، عديروس الزبيدي، ومدير أمن المحافظة، «شلال شائع»، أشرفا أمس الخميس، على عملية استلام مطار عدن، من «المقاومة الشعبية»، الموالية للرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، التي كانت تتولى مهمة حراسته، منذ منتصف تموز/ يوليو الماضي. وكان «المقاومة الشعبية»، قد استعادت السيطرة على مطار «عدن الدولي»، من مسلحي جماعة «انصار الله» (الحوثيين)، وقوات الرئيس اليمني السابق، علي عبد الله صالح، في منتصف تموز/ يوليو الماضي.

■ مدن - وكالات: تسلمت السلطات اليمنية، في مدينة عدن، جنوبي البلاد، أمس الخميس، مطار «عدن الدولي»، وذلك في إطار استلام الحكومة، المؤسسة من «المقاومة الشعبية». وأفاد مراسلون أن محافظ عدن، عديروس الزبيدي، ومدير أمن المحافظة، «شلال شائع»، أشرفا أمس الخميس، على عملية استلام مطار عدن، من «المقاومة الشعبية»، الموالية للرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، التي كانت تتولى مهمة حراسته، منذ منتصف تموز/ يوليو الماضي. وكان «المقاومة الشعبية»، قد استعادت السيطرة على مطار «عدن الدولي»، من مسلحي جماعة «انصار الله» (الحوثيين)، وقوات الرئيس اليمني السابق، علي عبد الله صالح، في منتصف تموز/ يوليو الماضي.

■ مدن - وكالات: تسلمت السلطات اليمنية، في مدينة عدن، جنوبي البلاد، أمس الخميس، مطار «عدن الدولي»، وذلك في إطار استلام الحكومة، المؤسسة من «المقاومة الشعبية». وأفاد مراسلون أن محافظ عدن، عديروس الزبيدي، ومدير أمن المحافظة، «شلال شائع»، أشرفا أمس الخميس، على عملية استلام مطار عدن، من «المقاومة الشعبية»، الموالية للرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، التي كانت تتولى مهمة حراسته، منذ منتصف تموز/ يوليو الماضي. وكان «المقاومة الشعبية»، قد استعادت السيطرة على مطار «عدن الدولي»، من مسلحي جماعة «انصار الله» (الحوثيين)، وقوات الرئيس اليمني السابق، علي عبد الله صالح، في منتصف تموز/ يوليو الماضي.

■ مدن - وكالات: تسلمت السلطات اليمنية، في مدينة عدن، جنوبي البلاد، أمس الخميس، مطار «عدن الدولي»، وذلك في إطار استلام الحكومة، المؤسسة من «المقاومة الشعبية». وأفاد مراسلون أن محافظ عدن، عديروس الزبيدي، ومدير أمن المحافظة، «شلال شائع»، أشرفا أمس الخميس، على عملية استلام مطار عدن، من «المقاومة الشعبية»، الموالية للرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، التي كانت تتولى مهمة حراسته، منذ منتصف تموز/ يوليو الماضي. وكان «المقاومة الشعبية»، قد استعادت السيطرة على مطار «عدن الدولي»، من مسلحي جماعة «انصار الله» (الحوثيين)، وقوات الرئيس اليمني السابق، علي عبد الله صالح، في منتصف تموز/ يوليو الماضي.

■ مدن - وكالات: تسلمت السلطات اليمنية، في مدينة عدن، جنوبي البلاد، أمس الخميس، مطار «عدن الدولي»، وذلك في إطار استلام الحكومة، المؤسسة من «المقاومة الشعبية». وأفاد مراسلون أن محافظ عدن، عديروس الزبيدي، ومدير أمن المحافظة، «شلال شائع»، أشرفا أمس الخميس، على عملية استلام مطار عدن، من «المقاومة الشعبية»، الموالية للرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، التي كانت تتولى مهمة حراسته، منذ منتصف تموز/ يوليو الماضي. وكان «المقاومة الشعبية»، قد استعادت السيطرة على مطار «عدن الدولي»، من مسلحي جماعة «انصار الله» (الحوثيين)، وقوات الرئيس اليمني السابق، علي عبد الله صالح، في منتصف تموز/ يوليو الماضي.

■ مدن - وكالات: تسلمت السلطات اليمنية، في مدينة عدن، جنوبي البلاد، أمس الخميس، مطار «عدن الدولي»، وذلك في إطار استلام الحكومة، المؤسسة من «المقاومة الشعبية». وأفاد مراسلون أن محافظ عدن، عديروس الزبيدي، ومدير أمن المحافظة، «شلال شائع»، أشرفا أمس الخميس، على عملية استلام مطار عدن، من «المقاومة الشعبية»، الموالية للرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، التي كانت تتولى مهمة حراسته، منذ منتصف تموز/ يوليو الماضي. وكان «المقاومة الشعبية»، قد استعادت السيطرة على مطار «عدن الدولي»، من مسلحي جماعة «انصار الله» (الحوثيين)، وقوات الرئيس اليمني السابق، علي عبد الله صالح، في منتصف تموز/ يوليو الماضي.











## وجوه فنية مغربية تنشط السياحة المصرية وأخرى تحتكر الإعلانات التلفزيونية!

### الطاهر الطويل \*

كانت التلفزيونات المغربية مجففة وجاحدة في حق الطائر الميمون، الذي حلق من الدار البيضاء إلى القاهرة المعز، حاملا معه صفوة من الوجوه الفنية والثقافية؛ ولم تخصص أطقما إخبارية من أجل مواكبة النشاطات المكثفة لتلك الوجوه، وتقديم تغطيات وأفية شافية عن تحركاتها. وعوض ذلك، اكتفت بتصوير انتظارات الفلاحين المغاربة الذين ما زالوا يأملون أن يجدوا السبب بمطر مدار على الأرض العطشى، ويترقبون كل يوم فرجا تأتي بها نشرات الأحوال الجوية.

وتنكرت التلفزيونات المحلية للرسالة التاريخية النبيلة التي وضعها الفنانون المغاربة على عاتقهم، بإيعاز من السفير المصري في الرباط ودعم من السفير المغربي في القاهرة، والمتمثلة في خدمة السياحة المصرية، لعل أولئك الفنانين يقدمون وصفة سحرية لإنقاذ السياحة في أرض الكتانة، بعدما لم تفلح فيها كل الوصفات الأخرى، ولست أدري من هو العبقري الفذ الذي أوحى للسفيرين الموما إليهم بتلك الفكرة؛ وهل بلغ إلى علمه أن السياحة المغربية مزدهرة بفعل جهود الفنانين؛ وأن هؤلاء لا يحتاجون لمن يؤدي بالنياحة عنهم أثمان بطاقات السفر عبر الطائرة، والإقامة لمدة أسبوع في فنادق القاهرة وشرم الشيخ؟ وبما أن التلفزيونات المحلية غصت الطرف عن هذا الحدث العظيم، فقد تكفل بعض الفنانين بتصوير أنفسهم عبر واتفهم المحمولة ووضع فيديوهات في «اليوتيوب»، تصويرهم وهم يحملون أكياس بلاستيك، ويصبحون فرحين مبتهجين؛ ها نحن نعمل «شوبينغ» في شرم الشيخ! ويستندون بالفنان المصري إيهاب توفيق ليقول كلمة طيبة في حق المغرب والمغاربة؛ وقد فعلها، ملثما فعلها غناء زميله هاني شاكر، ونقلت ذلك قناة «النهار» المصرية مباشرة من دار الأوبرا.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: هل تجتمع لأولئك الفنانين ما يكفي من «بقشيش»، حتى يتبعصوا في شرم الشيخ، ويقوموا بالتالي بالديانة للسياحة المصرية؛ ولكن، أين سيقومون بهذه الدعاية؟ في المغرب؟ و«كلنا في الهم شرق»؟ و«كم ذا بمصر من المضحكات»، وأخر تلك المضحكات ما قامت به قناة «سي بي سي»، حينما ذكرت أن وفدا من «غرفة السياحة المغربية» هذا يزور شرم الشيخ لبحث زيادة الرحلات إليها، ولم تورد القناة أي تقرير مصور لذلك الوفد، مكتفية بإدراج تصريحين مسجلين مع مواطنين مغربيين، وقع لهما ما وقع للغراب حينما أراد تقليد مشية الحمام، فلا هم تحدثوا بلهجة مصرية مضبوطة، ولا هم ظلوا متمسكين بلسانهم المغربي الدارج.

الظاهر أن منظمي تلك الجولة كان هدفهم، أو لا وأخيرا، جبر خاطر المغاربة بعد الهجمات الشرسة المتتالية التي شنت عبر بعض القنوات المصرية الخاصة على المغرب، ولم تمر هذه الجولة بسلا، حيث هب نشطاء مواقع اجتماعية مصريون لإطلاق حملة بعنوان «لم عيالك يا مغرب!». وكم كانت لحظة تاريخية حاسمة تلك التي بدأ فيها الفنانون المغاربة الذين شكروا الأرض والسماء على جولة «شرم الشيخ» وهم يوقعون على «وثيقة حب مصر» فوق صورة عبد الفتاح السيسي (علما بأن حب المغاربة لأرض الكتانة ولشعبها الطيب لا يحتاج إلى توقيع مكتوب، فهو منغرس في القلب)، وسيسجل المؤرخون هذه الموقف النبيل لفنانين مغاربة، أدركو بغطرهم، وبدماء القرابة الممتدة من نهر أبي رقراق إلى النيل، أن السيسي يحتاج إلى دليل ملموس مكتوب بالمداد، على شرعية حكمه الذي يقود البلاد والعباد إلى التقدم الاقتصادي والرفاه الاجتماعي والازدهار السياحي!

### إفراق بدون تلوج!

وإذا كانت كاميرا التلفزيون المغربي غصت الطرف عن رحلة الوفد الفني إلى شرم الشيخ، فإنها بالمقابل راحت قبل يومين إلى مدينة إفراق الجبلية، لتنتج تقريرا إخباريا عن انتعاش السياحة الداخلية بهذه المدينة خلال عطلة رأس السنة. الغريب في الأمر أن الكاميرا لم تظهر كثرة الوافدين على ذلك المنتجع الجبلي، حيث كان الناس قليلين جدا، وحاولت التغطية على ذلك بإدراج صور لأعضاء فرقة فلكلورية محلية يغنون ويرقصون. والسؤال الذي يطرح نفسه هو: هل تناسى الفريق التلفزيوني الذي أنجز التقرير أن من يزور إفراق في هذه الأوقات من السنة، فإنما لالتقاط صور مع الثلج وإتاحة مجال للأطفال من أجل التزلج وبناء مجسمات بالثلج؟ لعل المسؤولين المحليين استنجدوا بالتلفزيون من أجل إنعاش السياحة بمدينة إفراق التي هجرها الثلج، تماما مظلما استنجد السفير المصري في الرباط بالفنانين المغاربة، من أجل عيون السيسي ومنتجات شرم الشيخ!

### احتكار تلفزيوني!

أقل من عدد أصابع اليد، هي الوجوه التي تحتكر الإعلانات التلفزيونية في المغرب. ففي وقت ندوة المشاهدة، يُفاجأ الجمهور بالوجوه نفسها تتكرر في إعلانات مختلفة لمنتجات متنوعة، مما يطرح معه سؤال جوهري: هل الأرض المغربية عاقرة، لدرجة أنها لم تنجب سوى تلك الأسماء؟ وأين هو مبدأ العدالة والإنصاف وتكافؤ الفرص؛ ولماذا تسكت المقابلات الفنية عن ذلك، تاركة المعلنين يتصرفون وفق هواهم ووفق العلاقات الخفية التي تزكي أسما دون آخر، وتساهم في صنع نجومية البعض على حساب الكثيرين؟

\* كاتب من المغرب  
tahartouil@gmail.com

## خالد الصاوي غاضب من جريدة مصرية بسبب تصريح «مفبرك»

القاهرة - «القدس العربي»

من رانيا يوسف:

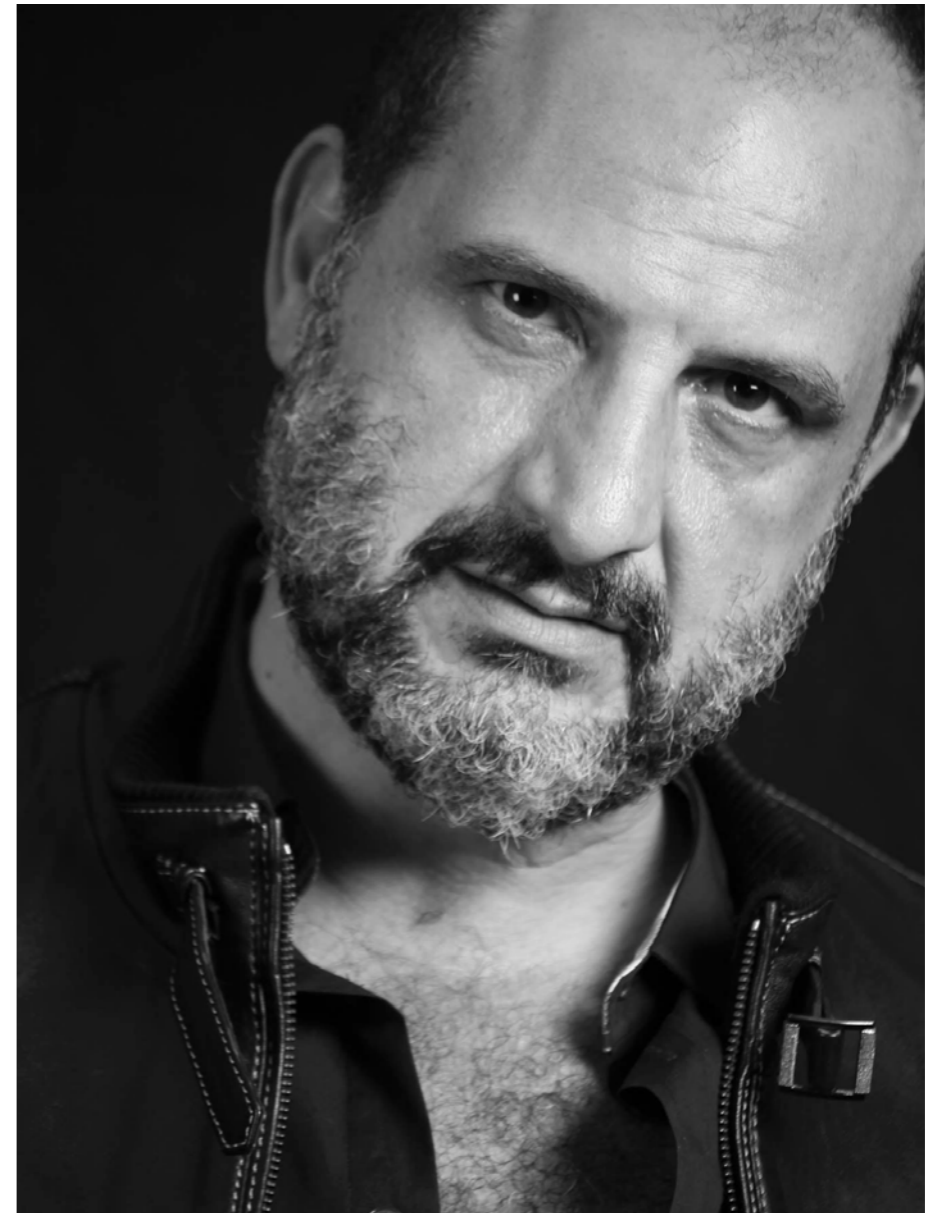
الموقرة بحضورهم الراقى والمتجاوز للمجاملة المهنية إلى المشاركة الإخوية في زفافي وفي عزاء والدي دون وجود عمل بيننا ولا أية مصلحة.

وأشار الفنان خالد الصاوي: «بغض النظر عن أي حسابات في السوق الفنية، أقرر بوضوح أن العمل مع هذه الفنانة المخلصة لفننها وجهورها وزملائها هو شرف لي، وسواء بالعمل القبل في رمضان أو غيره، تلفزيون أو سينما أو مسرح أو إذاعة، فإنني سافخر بوجود اسمي بعدها، ففي مهنتنا - ولكل مهنة درجات ترقى - فإنه نظرا للخبرة والتألق والجاهورية العريقة للسيدة ليلى علوي وبما أنجزته في جيلنا فحتى لو كانت تصغرني بعام أو خمسة أو عشرة فهي لا شك صاحبة مكانة أكبر وتراث أكثر تنوعا وثراء وبصماتها محفورة في وجداننا جميعا يشهد عليها هذا الفيلم العظيم للإستاذ يوسف شاهين أو ذلك الثنائي الرائع مع الإستاذ أحمد زكي أو تلك اللحظات الخالدة مع علامات الفن المصري والعربي من الإستاذ عادل إمام إلى الإستاذ يحيى الخزراي إلى الأستاذ وحيد حامد والإستاذ شريف عرفة.. وغيرهم من اساتذتنا الكبار».

وختم أنه لن يقبل اعتذار الجريدة، وأوضح أنه طلب من السيد المستشار القانوني زياد العليمي اتخاذ الإجراءات كافة التي تضمن عقابا عادلا للفكرة وما سماه بالعدوان على صاحبة الجلالة الصحافة وتشويه متعدد للحقيقة.

حالة من الإستهياء الشديد عرَّ عنها الفنان خالد الصاوي، الذي نشر على صفحته الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» رسالة إلى الصحافة المصرية والعربية، لعدم الإنسحاق وراء الأخبار، التي يتم تداولها على شبكة الإنترنت دون التحقق من صحتها، وأوضح أن موقع جريدة مصرية شهيرة نشر خبرا حول إصرار الفنان خالد الصاوي على كتابة اسمه على تتر مسلسل الجديد «عم دافنشي»، والذي سيعرض خلال شهر رمضان المقبل قبل اسم الفنانة ليلى علوي المرشحة لبطولة المسلسل إلى جانب الصاوي.

وأكد في رسالته إلى الجمهور أن هذا الخبر غير صحيح، وطالب الصحيفة بعرض ما يثبت صحة الكلام المنشور من تسجيل صوتي أو إعلان مصدر الخبر، وأضاف: «أميرة الفن العربي النجمة والإنسانة والصديقة النبيلة ليلى علوي علاقتي بهذه السيدة المحترمة لم ولن تمس فنيا ولا عاطفيا وهي التي قدمتي في عمل رومانسي مع المنتج الكبير العزيز الأستاذ محمد فوزي فكان لي شرف الوقوف أمامها في مسلسل «نور الصباح» منذ عشر سنوات قبل أن يكون لي اسم ومتابعون، وكانت خير متعانة متواضعة وأخت بحق وهو ما قربنا إنسانيا فشرفتني هي وأسرتها الودودة».



## أحمد السقا وكريم عبد العزيز ضيفا شرف في «بنات سوبر مان»

القاهرة - «القدس العربي»:

يشترك النجمان كريم عبد العزيز وأحمد السقا كضيفي شرف، في المسلسل الدرامي الجديد «بنات سوبر مان»، وسيظهر في شخصية «سوبر مان» ضمن أحداث إحدى حلقات العمل. مسلسل «بنات سوبر مان» بطولة شيري عادل وبسرا اللوزي وسارة سلامة وبيومي فؤاد وانتصار، ومن تأليف ورشة عمل للسبقاريس محمد أمين راضي وأخرج حسام علي. من ناحية أخرى يغيب الفنان أحمد السقا عن المشاركة بعمل تلفزيوني خلال شهر رمضان، ويكتفي بالظهور كضيف شرف في مسلسل «أفراح القبة»، الذي تقوم ببطولته الفنانة منى زكي. يذكر أن الفنان أحمد السقا قدم مسلسل «ذهاب وعودة» في شهر رمضان الماضي.

## مي حريري نجت من حريق دبي وألغت حفلها الغنائي



بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

نجت الفنانة اللبنانية مي حريري من الحريق الهائل، الذي اندلع ليلة رأس السنة في أحد الفنادق القريبة من «برج خليفة» في دبي قبل ساعات من استقبال العام الجديد 2016 إذ أصيبت بحالة إغماء، الأمر الذي استدعى على الفور إلغاء الحفل الغنائي، الذي كان مقرراً أن تحييها حريري ليلة رأس السنة في الفندق. ونشرت الصفحة الرسمية لحريري على أحد مواقع التواصل الاجتماعي صورة لمي بدت فيها وهي في حالة إغماء شديد، إلا أنها طمأن جمهورها أنها نجت من الحادث وهي بخير. وكان قد سبق لعدد من الناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي أن قاموا بنشر وتداول صورة لمي حريري ظهرت فيها وهي في حالة اختناق وإغماء إثر تعرُّض فندق «أدرس» في دبي للحريق.

## فيلم «ستار وورز» الجديد يحطم الرقم القياسي للإيرادات في أمريكا



مبيعا على الإطلاق بعد ثلاثة أسابيع فقط على بدء عرضه. وقال محللون إنه لكي يتخطى الرقم القياسي العالمي الذي (افاتار) وهو 2.8 مليار دولار يجب أن يحقق (ذا فورس أويكيز) مبيعات جيدة في الصين عندما يبدأ عرضه يوم السبت المقبل. وبدأ عرض «ذا فورس أويكيز» وهو سابع فيلم في سلسلة (ستار وورز) في دور العرض في مناطق كثيرة من العالم في 16 ديسمبر/ كانون الأول الماضي في أعقاب حملة دعائية ضخمة. وياع جورج لو كاس مبدع أفلام (ستار وورز) حقوق المسلسلة إلى شركة «الت دي فيزي» في عام 2012 مقابل 4.05 مليار دولار.

■ لوس أنجليس - رويترز: قالت شركة «الت دي فيزي» إن فيلم «ستار وورز: ذا فورس أويكيز» أصبح أعلى الأفلام من حيث الإيرادات في تاريخ السينما في الولايات المتحدة وكندا وأن إيراداته تخطت حاجز 800 مليون دولار في دور العرض خارج أمريكا الشمالية يوم الثلاثاء. وقالت «الت دي فيزي» إن مبيعاته تذاكر الفيلم في أمريكا الشمالية وصلت إلى 758.2 مليون دولار حتى يوم الثلاثاء ومن المتوقع أنه يتخطى المستوى القياسي الذي سجله فيلم «افاتار» في عام 2009 والبالغ 760.5 مليون دولار. وحقق «ذا فورس أويكيز» 1.5 مليار دولار غالبا حتى الآن وهو بالفعل ربع أعلى الأفلام

## تكريم مادلين طبر عن دورها في مسلسل «ألف ليلة وليلة»

القاهرة - «القدس العربي»:

أقامت الأكاديمية الأمريكية في القاهرة حفل تكريم لنجوم الفن، حيث تسلمت الفنانة مادلين طبر جائزة عن دور «ماهير» الساحرة الشريرة الذي لعبته في مسلسل الفانتازيا التاريخية «ألف ليلة وليلة»، الذي تم عرضه على شاشات القنوات الفضائية خلال شهر رمضان الماضي، ويعد هذا التكريم التاسع للفنانة عن دورها في المسلسل.

وفي هذا السياق عبرت عن سعادتها بهذا التكريم، وأشارت إلى أنها ستستأجر الشهر المقبل إلى سلطنة عمان لتكريمها للمرة العاشرة عن الدور نفسه، وأضافت أنها تقرأ حاليا سيناريوهات عدة لأعمال درامية أخرى من بينها مسلسل تاريخي بعنوان الشاه والسلطان سيرعز العام المقبل.

الجدير بالذكر أن الأكاديمية الأمريكية كرمت مجموعة من الفنانين والكتاب منهم الفنان رامي صبري، والفنان ماجد المصري، والفنانة فريال يوسف، ومصمم الأزياء هاني البحيري، والمخرج سامح عبد العزيز.

## يسرا تستعد لتصوير مسلسل «خيط حرير» نهاية الشهر

القاهرة - «القدس العربي»:

تستعد الفنانة يسرا لبدء تصوير مسلسلها «خيط حرير»، الذي ستخوض به سياق دراما رمضان المقبل، وذلك نهاية شهر يناير/كانون الثاني الجاري، في استوديو النحاس في منطقة الهرم. المسلسل يشترك في بطولة كريم فهمي وشيرين رضا، نجلاء بدر، زكي فطين عبد الوهاب، هاني عادل، وتكتبه ورشة «سرد» للمؤلفة مريم نعام، والسيناريو لنجلاء الحديني، ومن إخراج هاني خليفة ومن إنتاج «العدل غروب».

يذكر أن آخر الأعمال الدرامية التي قدمتها الفنانة يسرا هو الجزء الثاني من مسلسل «سرايا عابدين»، التي أدت فيها شخصية خوشيار هاتم، والدة الخديوي اسماعيل.

من ناحية أخرى تواصل الفنانة التحضيرات لفيلمها الجديد «هل العيب» الذي تشارك البطولة فيه مع الفنانة منة شلبي والفنان أحمد داوود، والفيلم تأليف تامر حبيب ويخرجه هادي الباجوري.







# بنك سويسري يوافق على دفع 188 مليون دولار لتسوية قضية المساعدة في التهرب من الضرائب

نيويورك - د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية أمس الأول أن البنك السويسري الذي استخدمه محتال معروف باسم «ذئب وول ستريت»، وافق على دفع حوالي 188 مليون دولار للسلطات الأمريكية. لتجنب المقاضاة بتهمة مساعدة عملاء أمريكيين في التهرب من الضرائب، باستخدام أساليب مثل تقديم سبائك ذهبية وأموال سائلة لا يمكن تعقبها لهؤلاء العملاء. ووفقا للاتفاق الذي أعلنته وزارة العدل الأمريكية أمس الأول فإن بنك «يونيون بانكير برايفي» ساعد في إخفاء أصول عن هيئة الإيرادات الداخلية الأمريكية (الضرائب) من خلال السماح لعميلين أمريكيين بسحب سبائك ذهبية تزيد قيمتها على 50 مليون دولار، وهو ما يزيد على طن من الذهب والأسعار الحالية. وأشارت وكالة بلومبيرغ لاتنشاء الاقتصادية إلى أن هذا الاتفاق يمثل ثاني أكبر غرامة تحصل عليها...

# البنك الدولي: ضعف تعافي الأسواق الصاعدة يُؤثر بشدة على النمو العالمي خلال 2016

الدولي، جيم يونغ كيم «يعيش أكثر من 40 في المئة من فقراء العالم في البلدان النامية، التي تراجع معدل النمو فيها عام 2015، ومن الضروري أن تُركز البلدان النامية على بناء قدرتها للصمود في وجه ضعف البيئة الاقتصادية، وحماية الفئات الأشد حرماناً». ومن المتوقع أن يتسارع معدل النمو في منطقة الشرق الأوسط، وشمال أفريقيا إلى 5.1 في المئة في عام 2016، بعد أن كان 2.5 في المئة في 2015، بحسب التقرير. وفي منطقة جنوب آسيا توقع التقرير، أن يرتفع معدل النمو إلى 7.3 في المئة، خلال 2016، بعد أن كان 7 في المئة خلال السنة الماضية.

البنك الدولي، جيم يونغ كيم «يعيش أكثر من 40 في المئة من فقراء العالم في البلدان النامية، التي تراجع معدل النمو فيها عام 2015، ومن الضروري أن تُركز البلدان النامية على بناء قدرتها للصمود في وجه ضعف البيئة الاقتصادية، وحماية الفئات الأشد حرماناً». ومن المتوقع أن يتسارع معدل النمو في منطقة الشرق الأوسط، وشمال أفريقيا إلى 5.1 في المئة في عام 2016، بعد أن كان 2.5 في المئة في 2015، بحسب التقرير. وفي منطقة جنوب آسيا توقع التقرير، أن يرتفع معدل النمو إلى 7.3 في المئة، خلال 2016، بعد أن كان 7 في المئة خلال السنة الماضية.

# الذهب عند أعلى مستوى في 9 أسابيع

لندن - رويترز: قفز سعر الذهب فوق 1100 دولار لالاونصة (الأونصة) للمرة الأولى في تسعة أسابيع. أمس الخميس، في الوقت الذي هبط فيه الدولار واتجه المستثمرون إلى تحويل أموالهم للاوضاع الأكثر أمناً، مع تضخم الأسهم في الأسواق العالمية من المخاوف بشأن الاقتصاد الصيني. وسجلت الأسهم الصينية سبعة في المئة أمس الخميس، وبعثت الأسمه الصينية سبعة في المئة أمس الخميس، بعد مرور أقل من نصف ساعة على بداية التعاملات بما تسبب في تعليق التداول حتى نهاية أمس. وارتفع سعر الذهب في العملات الفورية إلى أعلى مستوى في تسعة أسابيع عند 1102.80 دولار، للاونصة، قبل أن يهبط مكاسبه ليغري تداوله مرتفعا بنسبة 0.4 في المئة عند 1098.70 دولار، للاونصة بحلول الساعة 12:49 بتوقيت غرينتش.

# رفع المركزي الأمريكي أسعار الفائدة تم رغم استمرار النقاش بشأن التضخم

ديسمبر/ كانون الأول يبشر بمسار تدريجي لزيادات في المستقبل، إلا أنه كان حلا توفيقيا بين صانعي السياسة الذين كانوا مستعدين منذ أشهر لزيادة الفائدة، وأولئك الذين يشعرون بأن الاقتصاد ما زال يواجه مخاطر من ضعف التضخم وتباطؤ النمو العالمي. ويتوقع صانعو السياسة في مجلس الاحتياط الفيدرالي في واشنطن أن يرفع أسعار الفائدة بمقدار ربع نقطة مئوية، وهي أول زيادة في حوالى عشر سنوات. وسيكون النقاش بشأن التضخم أهمية محورية للقرارات بشأن وتيرة زيادات أسعار الفائدة على مدى الاثني عشر شهرا القادمة. وفي حين أن قرار رفع الفائدة في...

ديسمبر/ كانون الأول يبشر بمسار تدريجي لزيادات في المستقبل، إلا أنه كان حلا توفيقيا بين صانعي السياسة الذين كانوا مستعدين منذ أشهر لزيادة الفائدة، وأولئك الذين يشعرون بأن الاقتصاد ما زال يواجه مخاطر من ضعف التضخم وتباطؤ النمو العالمي. ويتوقع صانعو السياسة في مجلس الاحتياط الفيدرالي في واشنطن أن يرفع أسعار الفائدة بمقدار ربع نقطة مئوية، وهي أول زيادة في حوالى عشر سنوات. وسيكون النقاش بشأن التضخم أهمية محورية للقرارات بشأن وتيرة زيادات أسعار الفائدة على مدى الاثني عشر شهرا القادمة. وفي حين أن قرار رفع الفائدة في...

# ألمانيا: الطاقة المتجددة تحقق رقما غير مسبوق في سد احتياجات الكهرباء

برلين - د ب أ: أكد مصدر في ألمانيا أن استهلاك الألمان من التيار الكهربائي المولد من مصادر متجددة بلغ مستوى قياسي خلال العام المنصرم. وحسب شركة «أغورا» للخدمات الاستشارية للطاقة أمس الخميس فإن ثلث استهلاك ألمانيا من التيار الكهربائي العام الماضي كان مصدره الطاقة المولدة باستخدام الرياح، أو الطاقة الشمسية، أو المياه، أو محطات الطاقة العنصرية.

# هبوط احتياطات الصين الأجنبية 512.66 مليار دولار في 2015

بيكين - رويترز: أظهرت بيانات من بنك الشعب الصيني (البنك المركزي) أمس الخميس أن احتياطي البلاد من النقد الأجنبي، وهو الأكبر من نوعه في العالم، انخفض 512.66 مليار دولار في 2015 مسجلا أكبر هبوط سنوي له على الإطلاق. وانخفضت الاحتياطات الصينية 107.9 مليار دولار في ديسمبر/كانون الأول وحده إلى 3.33 تريليون دولار مسجلة أكبر هبوط شهري لها على الإطلاق. وجاءت بيانات ديسمبر دون توقعات السوق التي أشارت إلى بلوغ الاحتياطات 3.40 تريليون دولار بحسب استطلاع لرويترز. وقال البنك المركزي على موقعه الإلكتروني إن قيمة احتياطات الصين من الذهب استقرت عند 60.19 مليار دولار في نهاية ديسمبر، ارتفاعا من 59.52 مليار دولار في نهاية نوفمبر تشرين الثاني. وبلغت احتياطات الذهب 56.66 مليون أونصة في نهاية ديسمبر ارتفاعا من 56.05 مليون في نهاية نوفمبر تشرين الثاني. وفي يوليو/تموز بدأ البنك المركزي الصيني إعلان احتياطاته من النقد الأجنبي على أساس شهري، بعد تبنيه المعايير الخاصة لنشر البيانات التابعة لصندوق النقد الدولي. وكان البنك ينشر بيانات الاحتياطي من قبل على أساس ربع سنوي.

# الصين تتوقع عودة المبادلات التجارية مع روسيا إلى النمو

بيكين - د ب أ: قال المتحدث باسم وزارة التجارة الصينية أمس أن التراجع في حجم التبادل التجاري بين الصين وروسيا قد ينتهي خلال العام الحالي، ليبدأ في العود بمعدل سنوي. ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) عن شنغ دانغيانغ، المتحدث باسم الوزارة، قوله في تصريح صحافي أن «أساس التعاون الاقتصادي والتجاري بين الصين وروسيا قوي، وستتبدل الدولتان كل الجهود لوقف تراجع التجارة الثنائية». وكان حجم التبادل التجاري بين الصين وروسيا قد تراجع خلال أول 11 شهرا من العام الماضي بنسبة 29 في المئة عن الفترة نفسها من العام الماضي إلى 61.3 مليار دولار. وأرجع شنغ هذا الانخفاض إلى عوامل خارجية بشكل أساسي ومنها ضعف الطلب العالمي وانخفاض أسعار السلع في الأسواق العالمية وبخاصة النفط الخام. وقال المتحدث باسم الوزارة إن «الدولتين...

<p><b>الذهب في لندن</b></p> <p>7 يناير 2016، سعر الأونصة قبل الظهر بالدولار</p> <p>1096.00\$</p>	<p><b>الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي</b></p> <p>7 يناير 2016 إغلاق</p> <table border="1"> <tr><td>سوق الكويت للأوراق المالية</td><td>5,475.15</td><td>1.60%</td></tr> <tr><td>السوق المالية السعودية</td><td>6,225.22</td><td>4.49%</td></tr> <tr><td>سوق دبي المالي</td><td>2,966.43</td><td>3.42%</td></tr> <tr><td>سوق أبو ظبي للأوراق المالية</td><td>4,134.97</td><td>3.16%</td></tr> <tr><td>بورصة قطر</td><td>9,767.22</td><td>3.02%</td></tr> <tr><td>سوق مسقط للأوراق المالية</td><td>5,365.15</td><td>0.47%</td></tr> <tr><td>بورصة البحرين</td><td>1,201.62</td><td>0.67%</td></tr> </table>	سوق الكويت للأوراق المالية	5,475.15	1.60%	السوق المالية السعودية	6,225.22	4.49%	سوق دبي المالي	2,966.43	3.42%	سوق أبو ظبي للأوراق المالية	4,134.97	3.16%	بورصة قطر	9,767.22	3.02%	سوق مسقط للأوراق المالية	5,365.15	0.47%	بورصة البحرين	1,201.62	0.67%
سوق الكويت للأوراق المالية	5,475.15	1.60%																				
السوق المالية السعودية	6,225.22	4.49%																				
سوق دبي المالي	2,966.43	3.42%																				
سوق أبو ظبي للأوراق المالية	4,134.97	3.16%																				
بورصة قطر	9,767.22	3.02%																				
سوق مسقط للأوراق المالية	5,365.15	0.47%																				
بورصة البحرين	1,201.62	0.67%																				
<p><b>برميل نفط برنت في لندن</b></p> <p>7 يناير 2016، الساعة 11:30 ت غ تسلم فبراير بالدولار الأمريكي</p> <p>33.55\$</p>																						

# شركة كندية تطالب أمريكا ب 15 مليار دولار تعويضات بعد إلغاء مشروع أنابيب نفط

11 من الاتفاق الذي يحمي الاستثمارات الخارجية، وأضافت «ترانسكندا» التي تتخذ من كالغاري مقراً لها أنها «ستحاول في دعواها (...) استعادة أكثر من 15 مليار دولار أمريكي خسرتها بسبب مخالفة الولايات المتحدة التزاماتها الواردة في اتفاق التبادل الحر». ورفعت الشركة الكندية دعوى أمام محكمة هيون سول الفدرالية، مشيرة إلى أن قرار أوباما رفض بناء أنبوب النفط يتجاوز صلاحياته وفق دستور الولايات المتحدة. وبعد أكثر من ست سنوات من النقاش السياسي الحاد، أعلن أوباما في بداية تشرين الثاني/نوفمبر رفضه مشروع أنبوب النفط الكثير للجلد «كيستون إكس-إل» لربط كندا بالولايات المتحدة، مؤكداً بذلك الدور القيادي لبلاده في مكافحة التغيير المناخي، وذلك قبل شهر من مؤتمر باريس حول المناخ.

11 من الاتفاق الذي يحمي الاستثمارات الخارجية، وأضافت «ترانسكندا» التي تتخذ من كالغاري مقراً لها أنها «ستحاول في دعواها (...) استعادة أكثر من 15 مليار دولار أمريكي خسرتها بسبب مخالفة الولايات المتحدة التزاماتها الواردة في اتفاق التبادل الحر». ورفعت الشركة الكندية دعوى أمام محكمة هيون سول الفدرالية، مشيرة إلى أن قرار أوباما رفض بناء أنبوب النفط يتجاوز صلاحياته وفق دستور الولايات المتحدة. وبعد أكثر من ست سنوات من النقاش السياسي الحاد، أعلن أوباما في بداية تشرين الثاني/نوفمبر رفضه مشروع أنبوب النفط الكثير للجلد «كيستون إكس-إل» لربط كندا بالولايات المتحدة، مؤكداً بذلك الدور القيادي لبلاده في مكافحة التغيير المناخي، وذلك قبل شهر من مؤتمر باريس حول المناخ.

# الأسهم الصينية تهرز أسواق المال العالمية مجددا وتعزز الشكوك حيال أوضاع الاقتصاد العالمي



09:59:11	2016-01-07	3115.89	-7.32%	245.95
09:59:02	2016-01-07	10745.47	-8.35%	979.41

تحتركات بورصة شنغهاي على شريط الكتروني على جانب جسر قريب

كما تراجع مؤشرات الاسواق الاوروية بنسب 2, 67 في المئة في لندن و 3, 39 في المئة في باريس و 2, 53 في المئة في ميلانو و 2, 65 في المئة في مدريد. و تدهورت اسواق منطقة الخليج ايضا. وقادت سوق الاسهم في دبي، كما تراجع كل اسواق المال الخمس الاخرى في دول مجلس التعاون الخليجي. وتراجعت مؤشرات بورصات ستوكهولم (3.77 في المئة) واسلو (4.09 في المئة) وهلسنكي (4, 16 في المئة). كما انخفضت بورصة كوبنهاغن 2.49 في المئة، رغم اعلان نتائج جيدة لقطاع الوظائف في الدنمارك. وانخفضت ايضا اسعار النفط الذي ما زال عرضه في الاسواق وقيرا، بسبب بورصة الصين، مع أن التوتر السياسي القائمة في منطقة الخليج يفرض ان يدفع بالاسعار الى الاعلى. وساهم قرار البنك المركزي الصيني بخفض قيمة اليوان في هز اسواق العملات ايضا. وخفضت سلطات الصين السعر المرجعي لليوان مقابل الدولار بنسبة 0.51 في المئة، اي ادنى مستوى له منذ آذار/مارس 2011. وسعر أسهم هو ادنى مستوى أيضا منذ آب/أغسطس الماضي حسب وكالة بلومبيرغ، عندما قررت بكين خفضا مفاجئا بلغ خمسة في المئة خلال أسبوع. وتسمح السلطات الصينية بتقلب سعر اليوان مقابل الدولار بهامش 2 في المئة للعلتين وفق معدل مرجعي يحدده المصرف المركزي الصيني، وقال محللون في مجموعة «اوريل بي جي. سي» المالية «في هذه الاجواء من التوتر المالي...

# ثنائية ميسي تقود برشلونة إلى الفوز على اسبانيول في مباراة متوترة

### كأس اسبانيا



نيمار يعانق ميسي ويهتف على هدفه وأنيستا يقرب للتهنئة

بقال لويس انريكى مديرب برشلونه: يوجب أن تكون كرة قدم وليست كرة قدم أمريكية... ويتسامل الكثيرون الآن هل هناك متنوع من الوقت للسيطرة على الموقف وتعديل مساره؟ وهو التسؤال الذي يفرض نفسه بقوة خاصة مع اقتراب مباراة الدوري الجديد الأسبوع المقبل. وقالت صحيفة «موندو ديبورتيفو»: «على الفريقين أن يسيطروا على المسببين في إشعال الحرائق ومحاولة إطفاء النيران التي لا تزال مشتعلة. التصريحات تفيد أن الجولة الثالثة من مباريات الدوري ستكون فظيعة لأنهم لا يستطيعون حتى ملء درجات ملعبهم، سنرى إذا كانوا سيتمكنون من ملء الملعب في العودة لأنه لم يكن ممكناً في ذلك اليوم (السبت)». ومن جانبهم، قال بايبي ديوب لاعب اسبانيول: «لا يمكن أن نقول أننا لجأنا إلى العنف، لم يكن هناك دم، إذا كنا نرغب في ذلك كان بإمكاننا أن نخرج لاعبي برشلونه من الملعب محمولين على محفلات».

أكد برشلونه أن المباراة شهدت استفزازا مبالغاً فيه ضد بعض لاعبي برشلونه مثل لويس سواريز ونيمار وخوردي ألبا وآخرين، بالإضافة إلى ليونيل ميسي أيضاً. وكانت تلك المرة الأولى لميسي وسواريز ونيمار منذ أن بدأوا في اللعب سوياً، يحصلون فيها على إنذارات جماعية في مباراة واحدة. ونال اسبانيول أيضاً تنصيبه من الاستفزازات والركلات التي سلت أوقات المباراة، ليفقد الثمان من لاعبيه، هيرنان بيريز وباباي ديوب، في نهاية المباراة البطيئة الحمراء، ووقعت اشتباكات بين اللاعبين في غرف خلع الملابس، التي امتلأت بالصراخ والعراك، حيث أكدت بعض وسائل الإعلام أن بعض لاعبي برشلونه قاموا بانتظار لاعبي اسبانيول لتذكيرهم بالهزيمة، وكشف تقرير حكم المباراة أن

فرنانديز وكلاديو كرانيغرت للمرة الأولى مع اتلتيكو لكثما وجدا صعوبة في ترك بصمة بعدما افتقد الفريق صلابته المعهودة، وتعادل اتلتيكو عبر تسديدة ساؤول في منتصف الشوط الثاني كما سحقت فرص للفريقين في المراحل الأخيرة للقاء.

وسجل المهاجم الفارو نيفريجو ثلاثية، بينما هذان من ركلتي جزء في الشوط الثاني ليؤكد بلنسبية لامتساح ضيفه غرناطة 4-0 صفر، وعاد نيفريجو للتشكيك تحت قيادة غاري نيفل، وسيحطى الفوز دفعة معنوية بلنسبية الذي لا يزال بدون انتصار في الدوري منذ تعيين المدافع السابق لمانشستر يونايتد ومنتخب انكلترا مدرباً له، وانتزع نيفريجو الكرة من ديبغو ماينز ووضعها في الزاوية البعيدة لرمي الحارس ايفان كيلافا ليفتح التسجيل في الدقيقة السابعة، ومرر سانت ميخا الكرة على طريقتين ذهب إلى مورينو ليحرز الهدف الثاني ثم أعاقه أو تشي أغيو ليسجل نيفريجو من ركلة الجزاء التي أسفرت عنها المخالفة في الدقيقة 62، وسجل نيفريجو، الذي جمده المدرب السابق نونو اسبيريتو سانتو، هدفه الثالث من نقطة الجزاء في الدقيقة 83 بعد اعاقته من ماتوس دوريا.

وأحرز إنيياكي وليماز وأرييتز أورويز وإيميريك لابورتا ثلاثة أهداف في الشوط الثاني ليحول اتلتيكو بلباو تأخره إلى الفوز 3-2 على فياريال المتألق، وفاز فياريال بمبارياته الخمس الأخيرة وتقدم بهدفين في طريق ليو بايتيستا وسامو غارسيا لكن بلباو انتفض في الشوط الثاني، ووضع بايتيستا الكرة في الشباك بعد 16 دقيقة بتسديدة من مدى قريب بعد عمل جماعي رائع ثم أرسل سامو كاستليخو تمريرة رائعة ووسط الدفاع لينفذ غارسيا بالحارس إياغو هيريرين ويروعه قبل أن يسد في الشباك الخالية، وقاد ويليامز انفاضة بلباو وخلص الفارق في الدقيقة 83 بعد تمريرة من بينات اشتباريا ثم صنع هدف التعادل لزميله أورويز الذي سدد من داخل منطقة الجزاء، وحسم لابورتا انتصار بلباو بعد 80 دقيقة من اللعب عندما حرك كرة بينات من ركلة حرة إلى الشباك من زاوية صعبة، وشهد الشوط الثاني السحيق من فياريال أيضاً طرد لاعبه ماريو جاسبار قبل ثلاث دقائق من النهاية.

برشلونة - ب: ب: ركلات واستفزازات وإنذارات وشتام، كانت أهم ملامح مباراة الكلاسيكو التالوني بين برشلونة واسبانيول، في ذهاب دور الـ16 لكأس أسبانيا، حيث تخطى جميع الخطوط الحمراء، ما دفع الكثير من الأصوات للمطالبة بتهدئة حماسة قبل اللقاء المقبل.

## كأس انكلترا ثلاثي ليفربول كوتينيو ولوفرين وتوريه يغيبون عن مباريات كبيرة

لغيفربول - رويترز: سيلعب ليفربول بدون ديان لوفرين وكولو توري وفيليبو كوتينيو عندما يواجه انكستر من الدرجة الرابعة في الدور الثالث لكأس انكلترا اليوم.

وأصيب الثلاثي خلال الفوز 1-0 صفر على ستوك في ذهاب قبل نهائي كأس المحترفين أمس الثلاثاء. وقال المدرب يورغن كلوب إن لوفرين وكوتينيو سيغيبان أيضاً عن مباريات أرسنال ومانشستر يونايتد في الدوري الممتاز. وأضاف: «أصابت كوتينيو أكثر قوة من ديان وكولو لكن الثلاثة لن يشاركوا الجمعة». وتابع: «كولو من المفترض أن يعود الأسبوع المقبل... ديان سيكون متاحاً بعد لقاء مانشستر يونايتد، كوتينيو يحتاج بين أسبوعين وأسبوعين». وأكد المدرب الألماني أنه سيكون مجبراً على إجراء تغييرات كبيرة على



لوكانو (10) يسجل الهدف الثاني لايفربول في مرمى السيتي

## ايفرتون يدفع ثمناً باهظاً في انتصاره على مانشستر سيتي!

### كأس المحترفين الانكليزية

روميلو لضرية في الكاحل وحالته تحتاج إلى تقييم. لا أدري إن كان سيكون متاحاً مطلع الأسبوع المقبل لكنني لا أتوقع شيئاً خطيراً، وأنهى ايفرتون المواجهة المعقدة لاعبين بعد إصابة كولمان في الدقائق الأخيرة عقب استفزاز الفريق لكل تبديلاته، وقال مارتييز: «شيموس أخطر حالة بين الثلاثة، أصيب بنسد في رية الساق ومثل هذه الإصابات تحتاج من ثلاثة إلى أربعة أسابيع للتعافي الكامل». وعاود كليفرلي آلام إصابة في رية الساق أيضاً كما قد شعر بها أمام توتنهام

وميلو لضرية في الكاحل وحالته تحتاج إلى تقييم. لا أدري إن كان سيكون متاحاً مطلع الأسبوع المقبل لكنني لا أتوقع شيئاً خطيراً، وأنهى ايفرتون المواجهة المعقدة لاعبين بعد إصابة كولمان في الدقائق الأخيرة عقب استفزاز الفريق لكل تبديلاته، وقال مارتييز: «شيموس أخطر حالة بين الثلاثة، أصيب بنسد في رية الساق ومثل هذه الإصابات تحتاج من ثلاثة إلى أربعة أسابيع للتعافي الكامل». وعاود كليفرلي آلام إصابة في رية الساق أيضاً كما قد شعر بها أمام توتنهام

دفع ايفرتون ثمناً باهظاً لفوزه 1-2 على ضيفه مانشستر سيتي في ذهاب نهائي كأس المحترفين الانكليزية حيث أصيب الثلاثي روميلو لوكانو وتوم كليفرلي وشيموس كولمان خلال المواجهة.

ومنح المهاجم لوكانو، الذي يتقاسم صدارة الهدافين برصيد 15 هدفاً، فريقه الانتصار بهدف من ضربة رأس في الشوط الثاني قبل أن يتعرض لاصابة ويأمل المدرب روبرتو مارتينز أن يعود اللاعب البلجيكي المتألق سريعاً. وقال: «تعرض

## مانشستر يونايتد ينهي إعارته يانوزاي إلى دورتموند

سيعود لتشكيكته الفريق الأول على الفور». وشارك يانوزاي، الذي يعد عقد مع يونايتد إلى 2018، في 22 مباراة تحت قيادة المدرب لويس فان خال في موسم 2013-2014 وسجل هدف الفوز على أستون فيلا في الدوري هذا الموسم قبل الانتقال إلى دورتموند. وتألقت يانوزاي في مباراته الأولى في الدوري مع يونايتد عام 2013 وسجل هدفين ليفوزه للفوز 2-1 على سندرلاند تحت قيادة المدرب ريفيد موزيز. ويحتل يونايتد المركز الخامس بفارق تسعة نقاط عن أرسنال المتصدر بعد 12 مباراة، ويعاني فان خال من ضغط هائل من أجل قيادة الفريق للتأهل إلى دوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل بعد سلسلة من النتائج السيئة.

ورحل اللاعب البالغ عمره 20 عاماً في بداية الموسم في محاولة للمشاركة أكثر في المباريات، لكنه لعب أساسياً ثلاث مرات فقط مع الفريق الألماني. وشارك يانوزاي في الجمل في 12 مباراة مع دورتموند ولم يدخل التشكيلة الأساسية في أي مباراة في الدوري. وكانت مباراة الأخيرة مع الفريق الألماني حين خسرت أمام باوك سالونيك في الدوري الأوروبي في العاشر من ديسمبر كانون الأول. وقال يونايتد: «عدنان

## إنتر ميلان يستعيد الصدارة... وفيرونتينا نابولي ويوفنتوس يشدون الخناق

### الدوري الإيطالي



ليكاردي (9) يسجل هدف الفوز لانتر في مرمى امبولي

لاعبة إيمانويلي جياكريوني الذي سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 82. وارتفع رصيد بولونيا إلى 22 نقطة في المركز الخامس عشر، محققاً انتصاره الثالث في لقاءاته الأربعة الأخيرة في المسابقة، فيما تجدد رصيد ميلان بعد 28 نقطة في المركز السابع. واقتصد ساسولو تعادلاً صعباً 2/2 من ضيفه فروسينوني، وتقدم فروسينوني بهدف مباغت عن طريق فيديريكو ديونييسي في الدقيقة 16، قبل أن تقود النيران الصديدة أصحاب الأرض نحو التعادل بعدما سجل أرنيلد أيجيتي لاعب فروسينوني هدفاً بالخطأ في مرماه في الدقيقة 22. وعوض أيجيتي خطأه سريعاً بعدما أضاف الهدف الثاني لفروسينوني في الدقيقة الأخيرة للشوط الأول، فيما أترك دييجو فلاسينيلي التعادل لساسولو مرة أخرى في الدقيقة 75. ولعب ساسولو المحطات الأخيرة للمباراة بعشرة لاعبين عقب تلقي لاعبه لورينزو بيلغريني البطاقة الحمراء في الدقيقة الأخيرة، ورفع ساسولو رصيده إلى 28 نقطة في المركز السادس، كما ارتفع رصيد فروسينوني إلى 15 نقطة في المركز الثامن عشر.

وعلى الملعب الأولمبي بالعاصمة روما، فرض التعادل السلبي نفسه على لقاء لاتسيو مع ضيفه كاربي ليحصل كل فريق على نقطة. وأصبح لاتسيو في المركز العاشر بعدما رفع رصيده إلى 24 نقطة، وظل كاربي في المركز التاسع عشر برصيد 11 نقطة. وحقق أودينيزي انتصاره الثاني على التوالي بعدما اقتنص فوزاً صعباً 1/2 من ضيفه اتالانتا. وتقدم فيديريكو كينيدي في الدقيقة 48 ثم رد اتالانتا بهدف أحرز ماركو دي لاساندرو في الدقيقة 76. ورفع أودينيزي رصيده إلى 24 نقطة ليحتل المركز الحادي عشر بفارق الأهداف فقط خلف اتالانتا التاسع.

روما - ب: استعاد إنتر ميلان صدارة الدوري الإيطالي التي غابت عنه لبضع ساعات، عقب الثامنة عشر، 1/3 صفر على ضيفه امبولي في المرحلة الثالثة عشر، وارتفع رصيد إنتر، الساعي للتتويج باللقب الغائب عنه منذ ستة مواسم، إلى 39 نقطة، متفوقاً بفارق نقطة واحدة على أقرب ملاحقيه فيورنتينا الثاني، الذي تصدر مؤقتاً عقب فوزه 1/3 على ضيفه امبولي في وقت سابق. في المقابل، توقفت رصيد تلقى خسارته لتسديدة هذا الموسم، لتتوقف سلسلة انتصاراته التي استمرت على مدار مباراته الأربع الأخيرة، وأسفرت باي المباريات عن فوز يوفنتوس على ضيفه فيرونا 3/0 صفر، وبولونيا على ضيفه ميلان 1/1 صفر، وأودينيزي على اتالانتا 1/2 ونابولي على ضيفه تورينو بنتيجة ذاتها، فيما تعادل روما مع ضيفه كليفو 3/3، وساسولو مع فروسينوني 2/2، ولاتسيو مع كاربي سلبي.





## تعقيبات

تقرير أشرف الهور: أمطار الشتاء  
تكشف عيوب مانهج إعمار غزة

### تجارة الهدايا

مساكين غزة ألهة موعودون بأحلام بناء المساكن إلى متى، فلا حماس لديها الإمكانات المادية ولا إسرائيل تسمح لهم بإدخال مواد البناء أو السولار لتشييد الكهولاء. والسلطة تهتم بالخاصة وقبض الضريبة من إسرائيل، أما الإهتمام بأهل غزة ومعاتنتهم فأحرمهم السلطة، رغم عود المانحين لبناء المساكن المهدمه. ويظهر لديهم إشغالا خاصة الهتمم باحتفال رأس السنة الميلادية بصرف الملايين من الدولارات للفرقة في الهواء، رغم انه عيد يحتفل جميع الدول الأوروبية كالعادة ونحن نعتبرها تجارة لتبادل الهدايا بين العائلات والأصدقاء لأنهم لا يجتمعون إلا في المناسبات.

ابراهيم بن عمر - دانتار

تقرير منار عبد الفتاح:  
ارتداء وزيرة الحجاب يثير جدلا

### العادات المصرية

نقول لوزارة التعاون الدولي المصرية الدكتور سحر نصر إذا كنت تعشقين مصر أم الحضارة التي علمت الدنيا في أي اجتماعات في السعودية أو دول الخليج، فتشبهني بهؤلاء؟! وما معنى أن تلبسي الحجاب أو الطرحة أمام هؤلاء الناس ثم تلغعيها بعد ذلك، فليس هذا من العادات المصرية الحضارية الأصيلة، فاعتزلي بمصريتك ولا تبالي أحدا يا ابنتي.

د. أسامة الشرباصي - واشنطن

تقرير: ترامب... إيران تريد السعودية

### نفاة المصالح

ترامب أكبر عنصر أمريكي في التاريخ المعاصر، كل ما يتمتع به هو المال الذي جنى معظمه من العرب، ترامب لا يفهم في السياسة ولكن بماله يريد أن يصبح رئيسا للولايات المتحدة. يهاجم الإدارة الديمقراطية الحالية بسبب توقيعها لإتفاق مع إيران الذي كان مصلحة لإسرائيل وأمريكا فقط لتسجيل مواقف ضد الإدارة الحالية. لو حدث وأن أصبح رئيسا للولايات المتحدة، فإنه سيديرها بلغة المصالح. البلد الذي سيسمح لشركاته بالعمل بها، سيؤيدها ويقم معها أحسن العلاقات. الذي يجعلني أتعامل بأنه لن يكون الرئيس القادم هو هجومه على الهسبانيك (ذوي الأصول المكسيكية) وهؤلاء كثر في أمريكا. هجومه على المسلمين لن يؤثر لأنه لا يتجاوز عددهم الـ 8 ملايين. على كل إننا بانتظار نوفمبر/ تشرين الثاني الذي أتمنى أن يحتفل به بغز هيلاري كلينتون لتكون أول سيدة تحكم أمريكا.

محمد يعقوب

## الحياة هي العلم الأكبر

■ «اللي يعيش بتعلم» هكذا يقول المثل والخبرة الشعبية الذي يظهر بنفس إيجابي محاولا التغلطة على أن بعض التعلم والدروس تكون قاسية ويدفع فيها المرء من صحته النفسية والجسدية بالذات كلما تقدم به العمر في وقت يحتاج اليه إلى الاستقرار والأمان وحصاد غرس الخبرة التي تعلمها في سنوات الشباب. إلا أنه بالرغم من العمر والعلم والخبرة والوصول إلى مرحلة النضوج العقلي والرشد الذهني قد يقع الإنسان في فخ التجارب المؤلمة وضحية الاستغلال والخديعة فيضع المعرفة في الشر والألم والكذب وكل مفردات السوء قد تكون نظرية لم يواجهها المرء إلا في الكتب والقصاص إلى أن يراها متجسدة في شكل إنسان تفوق على المكتوب في الكتب خديعة وأذى وحينها لا تغني التجربة النظرية في المقاومة والرد والتجاوز فتقع صريع مثالياتك وتربيتك ونبلك الذي ما زال يقول أن الدنيا بخير وفي الناس أبدال. لا شيء يمكن أن يؤهلك لتلقي صدمات واختبارات الأذى غير المرر من الناس، لا حقنة ولا مطعوم ولا حبة دواء يمكن أن تحصنك أو تعطيك مناعة ضد التأثر، ضد الشعور المرير بالخذلان، ضد الرغبة في الثأر مع عدم القدرة، حتى النسيان لا يسعك أحيانا مع رغبتك الشديدة به فمناطق الألم واسعة المكان وطويلة الأثر في العقل ويكون الأمر أسوأ إذا تداعى له القلب بمزيد من الوجع. أسوأ ما في هذه التجارب السيئة أنها تفسد بعضا من فطرتك السليمة، من طهرتك، من أمانتك من الناس، تجعلك تتكلم ما ليس فيك من شدة وقسوة وإهمال ومعاملة بالمثل حتى تطور دفاعاتك الشخصية غير القابلة للاختراق من أناس يحسنون التمثيل والتظاهر ويستغلون طيبة قلبك أو «هيك» أو سداجتك الظاهرة عليك والتي تغري المرادين من الضمير باستغلالك وأنت لا تظن

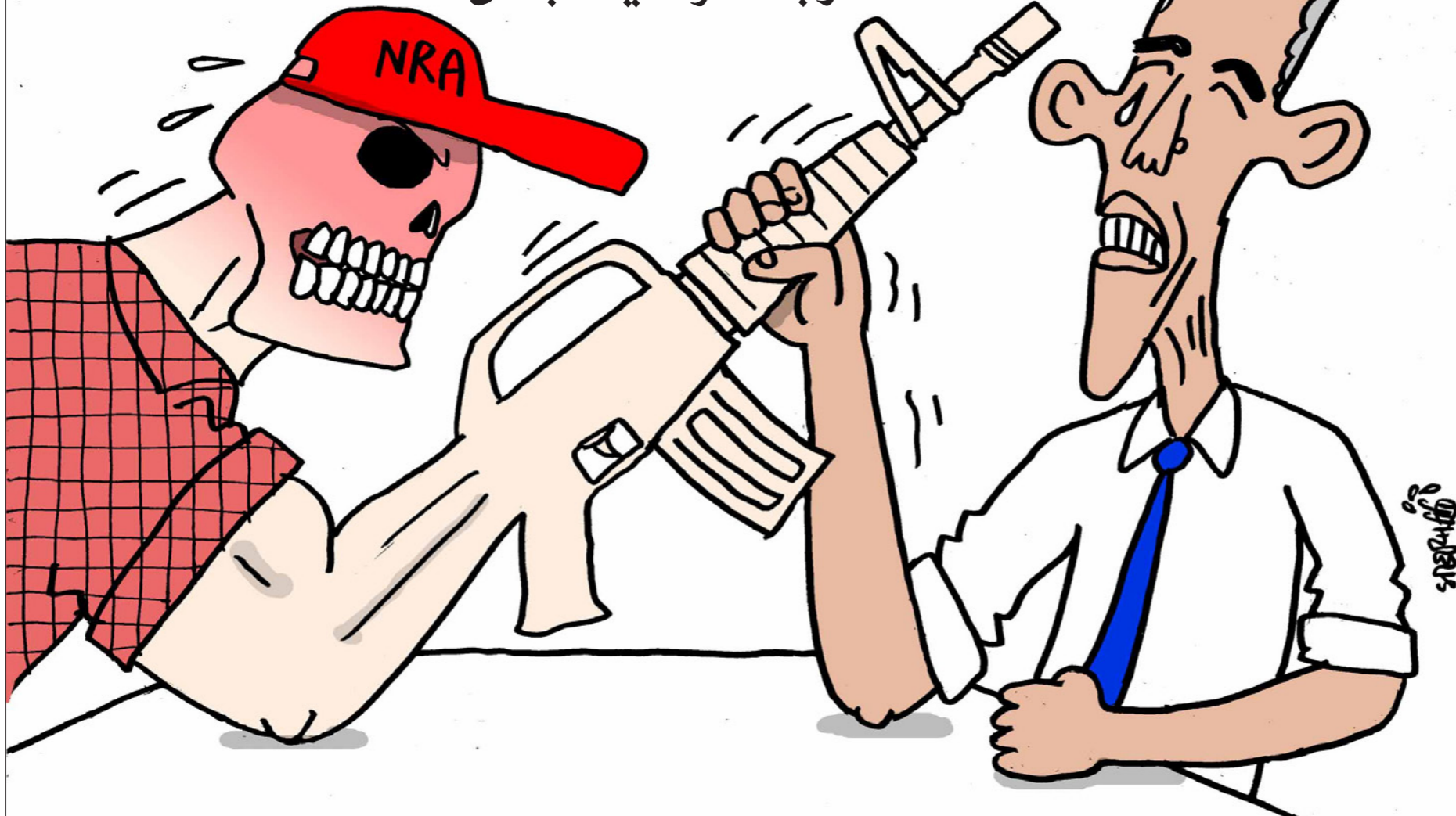
د.ديمة طارق طهوب

## مقال د. محمد جميع: هل إيران طائفية؟ سلوك استعماري متفطر

■ إيران دولة عنصرية يامتياز، والطائفية نوع من العنصرية المقيتة. إيران عبر التاريخ، دولة توسعية استعمارية ذات سلوك شديد الغطرسة، هي اليوم تستخدم التشيع وبالتالي الطائفية كجسر لتوسيعها وانتشارها وفرض هيمنتها. من جهة أخرى، هناك دولة ذات طبيعة مشابهة في المنطقة، هي دولة الكيان اللقيط، والصراع بينهما حقيقي وليس كما يظن البعض أنه مفتعل، ولكن على التوسع والهيمنة، وإيران لها مطالب قسط في المنطقة لتثبيت هيمنتها وتوسعها، من هذه المخابل، حزب الله والمليشيات في العراق والكثير من ساسة العراق. من يدعي أن العراق هو من بدأ الحرب على إيران، عليه أن يأتي بالدليل، ولوثبت ذلك رسميا، لما طالت المفاوضات أشهر بل سنوات، ولم يعترف أي طرف بمسؤوليته، لكن الواقع ومن عايش الأحداث يعلم جيدا والواقع تثبت أن إيران مارست استنزافا وإرهاقا وقتلا

د. أمير الشخيلي - العراق

## أوباما في مواجهة الرابطة الوطنية للبنادق



## تعقبا على رأي «القدس العربي»: الهيمنة الأمنية والحكومية على البرلمان في مصر

### برلمانات ديكرية

ما العيب في ذلك فإن برلمانات العرب في غالبيتها الساحقة هي ديكرية تعينها الأجهزة الأمنية خاصة الأجهزة الحكومية الأخرى عامة. ومدير مكتب السيسي اللواء عباس كامل هو الكل في الكل، وجورج اسحق يعتبر (إن اختيارات السيسي للأعضاء المعينين في البرلمان (أمنية بحتة ولا تملك أي رؤية سياسية).

وهذا برلمان مدجن حتى العظم ولا يصلح لحل (قضايا الوطن وأزماته التي تنتظر حلول عاجلة).

لن يكون لمصر أراي بلد عربي وزن دولي مرموق ما دام والعسكر و/أو الأجهزة الأمنية في الواجهة والشعب مهمش ومدعوس على رقبته.

وفي اعتقادي أن بعض النخب السياسية والمفكرين التغريبين المشككين في صلاحية تراث وعقيدة الأمة ظنا منهم أنهم يعملون لصالح بلدهم كما عبروا عن ذلك في مظاهرات 30 حزيران/ يونيو على هؤلاء أن يرجعوا حساباتهم لأن أي حرك ضد شرعية الصناديق الحرة والنزوية هو مشبه ويسير في طريق عبدها أعداء الوطن؛ ولا أدل على ذلك من تشفي بعض رموز نظام السيسي من منحة أهلكا في غزة والوقوف الإعلامي السافر مع الاحتلال الإسرائيلي الغاشم ضد أهل غزة البواسل، والذي لا يزال مارسا في إغلاق معبر رفح أمعانا في الكيد لأهل غزة وتنسيقا مع أعدى أعداء مصر والعرب والمسلمين (إسرائيل).

التخلف المرعب الذي تعاني منه مصر سببه عقود طويلة من حكم العسكر والذي يتميز بإحكام تكميم الأفواه وقمع الشعب. ولن تقوم لمصر قائمة حتى يرجع العسكر إلى تكتاتهم وتنصاع نخب مصر إلى إفراز الصناديق الحرة والنزوية.

ع.خ.أ.حسن

### صناعة أمريكية

عنوان وتحليل رائع توضح أن قواعد اللعبة تغيرت في أجواء العولة، حيث بدون مهنية وشيء من المصداقية لا مكان لك، ستفضح بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ولن يمكن لم الفضيحة وإمكانية سترها مباشرة كما هو الحال داخل حدود دولة الحداثة للنظام البيروقراطي، وأي دولة عميقة في أي دولة من دول نظام الأمم المتحدة بعد انهيار نظام الديون الربوي بين المصارف والبنوك عام 2008، ستكون مطاردة بشبح الإفلاس مثل اليونان مهد الفلسفة/ السياسة التي تم عليها بناء النظام البيروقراطي، وأظن خير مثال على ذلك تفكك الاتحاد السوفيتي بعد إقلاسه عام 1991 بالرغم من كل الإمكانات العسكرية والبشرية التي كان يملكها في حينه.

أظن مفهوم نظرية المؤامرة كان اختراعا عبقريا كطريقة لتجنيد الطابور الخامس، وخير مثال عليه طريقة فهم المثقف والسياسي في النظام البيروقراطي لدولة الحداثة ما

حصل في 2001/9/11، تحت عنوان أنه صناعة أمريكية من مصنع البنتاغون وال«سبي أي آيه» إن لم يكن موساد الكيان الصهيوني، لأن المستفيد الوحيد من هذه الطريقة للتفكير هو دعم مفهوم أن هذا المصنع له قوى خرافية للتحكم في كل شيء في هذا الكون، فهل هناك خز عجلات لتسغيه العقول أكثر من ذلك؟!!

ولا حول ولا قوة إلا بالله، ولكن مع الأسف تجد هذه الضحالة والسطحية والبيغوية في أعضاء مجلس الأمة في عهد عبدالفتاح السيسي وكذلك في إيران كما يصرح في ذلك قيادات الحرس الثوري ومستشارومك الملوك ولي الفقيه خامنتي؟!!

س.س. عبدالله

### ذاب الثلج وبان المرج

كل شيء يبني على باطل فهو باطل. حكومة العسكر انتزعت الشرعية بقوة السلاح وأبواق الإعلام المضللة مدفوعة الثمن، أو الموعودة بالمناصب.

اليوم شهد شاهد من أهلهم، وغدا يذوب الثلج ونرى ما كان يخفيه. حكومة العسكر تقود البلاد إلى الجهول، وتقود البلاد إلى الضياع والهلاك، ونهر النيل إن لم يؤتمن عليه القوي الأمين سيكون خبزا بعد اثر لا تسمح الله. حكومة العسكر

أعلنت الحرب على الكل من الفلاح الغلبان إلى العالم المفكر إلى الإعلام الحريص على مصلحة بلاده - إلى أبناء سيناء - إلى أبناء غزة - إلى العالم الحر الذي يؤمن بالحرية والديمقراطية التي اغتالها حكم العسكر.

محمد حسن وهدان - نيويورك

### التعددية السياسية

دولة اللووات وأبنائهم وأقاربهم والمحاسب، غير المؤهلين لإدارة دولة حديثة، بدون وصاية أو تسلط من عسكر آخر الحروب والسلام المهوم. بعد أكثر من ستة عقود من حكم البلاد بالسلاح والحديد والنار والسجون والإرهاب، دمروا فيها الدولة بالعشوائيات والتذاكي لإفقار الشعب وتجهيلة، حاربوا فيها التعددية السياسية وحرية الرأي والتعبير والإصلاح ومبدأ المحاسبة والرقابة، بل حتى تطبيق الدستور والقانون على الجميع بالتساوي، من أجل السيطرة والتحكم مع أبنائهم وأقاربهم على السياسة والمال والإقتصاد ومنظمات المجتمع المدني. الديمقراطية التي تعني حكم الشعب لنفسه بنفسه، ستتحقق رغم أنف الجميع، لأنها العلاج الناجع للإستبداد والفساد والتخلف.

م. حسن

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الإلكتروني:  
1st Floor Landmark House @ Hammersmith Bridge Road @ W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk





## هوا، طلق



ليزر

د. ابتهاج عبدالعزيز الخطيب

تمددت على الكرسي الوثير، والذي أعاد ظهري بحنان إلى الخلف، وصعد بقدمي قليلاً عن الأرض لأتخذ موضعاً غاية في الراحة استعداداً لمشاهدة فيلم «حرب النجوم» الذي أوجعنا بضجته. كانت نزهة جميلة مع الأولاد، بدأتها بوجبة غداء دسمة في مطعم راقٍ وانصفناها بدخول هذا الفيلم الشهير في سينما VIP تتيح لك من وسائل الراحة ما لا تتجدها في السينما العادية. لم يكن هذا الفيلم ليكون اختياري الأول، ولكنني حضرت إكراماً لعيون الصغار وأبيهم الذين كانوا يتحدثون عن هذا الإنتاج على أنه الأروع لهذه السنة.

ظهرت الشاشة الجميلة على الشاشة في الثلث الأول من الفيلم وهي تذكرنا أحداثاً موجعة من طفولتها في مشهد إبداعي حقيقي، فعلى طريقة «الغلاش باك» المختلط بهولسات اللاوعي، هاجمت الشاشة ذكريات طفولتها حول انفصالها عن أهلها، عندما حملتهم مركبة ما متعددة عن كوكبها الذي تعيش عليه. صرخت المظلة الصغيرة: عودوا، لا تذهبوا، أروكم عودوا. أظلمت الدنيا إلا عن وجه ياسمين صغيرتي، آخر عقود الأبناء، وهي تبكي بحرقه. حاولت لفت انتباهها إلا أنها لم تنظر إلي. كانت تمشي في شوارع مدينة غريبة، بدت كأنها مدينة شرق آسيوية، باسمية تائهة، تبكي بحرقه دون أن تتجسس على مخاطبة أحد، أعرفها، هذه الصغيرة حياؤها يمكن أن يميئتها جوعاً، على حين غرة، توقفت ياسمين أمام بقالة، حاولت أن تقول شيئاً بالإنجليزية فلم يفهمها الرجل ذو السحنة الباهتة الذي توقف بنظر إليها بصرح، فجأة أشارت ياسمين إلى فمها، بحركة تدل على الجوع ورغبتها في أكل أي شيء، صرفها الرجل بحركة من يده، فترجته بنظرة، فأعاد صرفها بحركة مصحوبة بكلمة لم أفهمها إلا أنا ولا ياسمين تحركت من الرصيف باكينة تريد قطع الشارع، أنا أركض خلفها، أنتظري حببتي، عودي، فجأة ظهر ضوء ساطع في وجهي، انتفضت وأنا أرى سيفاً ليزرياً يتجه إلي حيث استلقي، فقتز لأهبط على الكرسي الوثير مرة أخرى في حركة أعقدت أنها هزت صف كراسي السينما كله.

ربع مصحوب بحر شديدي، تلتقت بعنة ويسرة أحاول معرفة ما إذا جذبت سقطتي انتباه أحد، لكنني كنت مستقرة في مكاني، بينما تسمر البقية بأعينهم على الشاشة، وقد فاهم الفيلم الصغير الذي قدمت فيه أداءً منفرداً لوحدتي على كرسي، نظرت عن بعيني مرة أخرى، باسمية جالسة، تلتحف جاكيتها الوثير، سلسلة صغيرة تتدلى من عنقها، ترفعها بأصابعها الصغيرة إلى فمها، تسقطها وتعيد وضعها في فمها مرة أخرى. يهدوئها مترجعة على كرسيها الضخم، داغثة الجسد مليئة المعدة، عن يمينها أنا وأبوها، عن يسارها أختها وخطيب أختها، نحوها في دائرة لا يمكن للشر أن يدخل منها، لا يمكن للجوع والعطش والحاجة أن يجودها خارج محيطها، فتحت بعيني وأغلقتهما، نظرت إليها مرة أخرى، أسمع دقات قلبي، أحاول أن أهدئ من روع نفسي، كان مجرد حلم، كلنا بخير، ياسمينك تفتح بعطرها طفولتها عن عيني فأهدئي ولا تحذني مشهداً آخر قد يشد الانتباه إليه.

هي دقائق، كنت قد عدت فيها إلى سباق هددوي، إلا أنني لم أشاهد شيئاً من الفيلم بعد ذلك، وجه باسمية وهي تشير إلى فمها جوعاً، عينها المرتعبان، ترتمس جميعاً بوضوح في مخيلتي، قلت لنفسي، ستختفي الصورة بعد قليل، هي حال الأحلام، ثم تذكرت أن حلمي هذا المنبعث على الأنبي من الوجبة الدسمة والكرسي الوثير والدفء الجميل الذي أحظى به، هو كابوس حقيقي لأخريين، لصغار في عمر ياسمين، ينبعث من غيباب كل هذه الأشياء، من غياب اللقمة والسقف والأمان. كم طفل يتوه في مدن العالم بلا مأوى، بلا لقمة، بلا حضن، كم صغيرة تجوب الشوارع تشير بأصابعها إلى فمها تشكو جوعاً لا يرحمها منه الكبار، كم صبي يرتجف الآن من البرد، من الخوف، من غياب كبير أتى به إلى الدنيا ثم تركه فيها بلا نصير.

وجبة باسمية وتذكرة السينما وقيمة جاكيتها لربما أحدثت فرقاً كبيراً ولمدة طويلة في حياة طفل من أطفال الشوارع، طفل سوري، طفل عراقي، طفل يمني، طفل أيتام يكون، كيف أبرر أنا وترفي أيتني أمام معاناتهم؟ حضرت صورة الصغير ايلان ممدداً بقميصه الأحمر على الساحل التركي، حذاؤه الصغير، حذو الناعم على رمال الشاطئ، يده مستلقيتان بجانبه وكفاه تقابلان السماء، يسأل الله، يسأل الدنيا، يسأل البشر، كيف حدث ذلك؟ كيف تسربت المياه إلى رثتي لتسبب هذا الألم الرهيب في صدري الصغير مرفوعاً فوق معدة خاوية مجاوراً لقلب يدق بتواتر مرتعب؛ لماذا تركتني هذا يحدث لي؟ فنشرح جميعاً الظروف السياسية، وتجراً البعض فيتحدث عن خداع اللاجئين، و«بيستوفح» البعض فيلموم عليهم تركهم الرضاء وعليه مؤكداً استحراقهم النار، نتكلم عن علاقات الدول، وتكلفة قبول اللاجئين، ونتاج كل ذلك على العلاقات الدولية والاقتصاد العالمي، وإعلان لا يزال ممدداً على الشاطئ، لم نحترم طفولته ولو بدفن حوارنا القمي مع جسده الصغير.

لا حبكة عندي في هذا المقال ولا خدمة رنانة، فقط لو تخيل عوز قلذات أكبادنا، لو نتصور للحظة جوعهم، عطشهم، خوفهم، حاجاتهم، رغبتهم في شيء بسيط هو تحصيل حاصل بالنسبة لنا وحرمانهم منه، لو تخيلنا كل ذلك، لربما استطاع كل منا أن يمد يداً أو يوفز حضناً أو يقدم لقمة أو، على الأقل، يصمت عن الكلام القمي.

## أطفال أوكرانيا يحتفلون ويغنون



في ملابس زاهية ورغم الجليد احتفل أطفال أوكرانيا بأعياد الميلاد بالغناء الجماعي في متحف العمارة الوطني في العاصمة كييف أمس.

## بريطانيا تغير مواعيد امتحانات الثانوية لتراعي شهر رمضان

لندن- الأناضول: أجرت هيئة الامتحانات البريطانية، تغييرات على مواعيد امتحانات المرحلة الثانوية، مراعاة لشهر رمضان، الذي يتزامن مع الامتحانات خلال الأعوام الثلاثة المقبلة، حتى لا يتأثر الطلبة المسلمون سلباً.

وقال بيان صادر عن المجلس المشترك للمؤهلات (JCQ)، الذي يمثل هيئات الامتحانات في إنكلترا وويلز وشمال آيرلندا، إنه تم إجراء حوار مع مجموعات المسلمين في البلاد، لبحث تصادف مواعيد امتحانات شهادة الثانوية العامة (GCSE)، وامتحانات (A-level) المتقدمة المؤهلة للالتحاق بالجامعات، مع شهر رمضان.

وأعلن المجلس أنه تم تغيير مواعيد عدد من امتحانات المواد المهمة في شهادة الثانوية العامة ليتم إجرائها قبل رمضان، في حين ستجرى بعض الامتحانات خلال شهر الصيام.

وأوضح المجلس أنه سيتم قدر الإمكان إجراء معظم امتحانات GCSE و A-level قبل رمضان، في حين تتم دراسة ما إذا كان من الأفضل إجراء الامتحانات التي ستجرى خلال شهر رمضان، صباحاً أم في فترة ما بعد الظهر.

● الدكتور خالد سرور، رئيس قطاع الفنون التشكيلية في وزارة الثقافة المصرية زار الفنان عبدالعال حسن في منزله، للاطمئنان على حالته الصحية، وتقديراً لمشواره الفني الصحافي والتشكيلي وقرر إقامة معرض لأعماله في دار الأوبرا في القاهرة.

● وزيرة الثقافة الأردنية لانا مامغ قامت بتكريم المخرجة ساندرنا قعوار الحائزة جائزة مهرجان دلهي الدولي عن فيلم «الواقع المرفوض» والفيلم حائز الجائزة الذهبية لأفضل إخراج وسيناريو في مهرجان الأردن

## أحوال الناس

● المخرج المصري مجدي أحمد علي يستأنف تصوير فيلم «مولانا» غدا السبت بعد انتهاء إجازة رأس السنة. ويشترك في بطولة الفيلم عمرو سعد والتونسية درة وفرح يوسف ومحمد سليمان وأحمد مجدي. والفيلم مأخوذ عن رواية «مولانا» لإبراهيم عيسى.

● المطربة اللبنانية إليسا، حددت أيام 9 و 10 و 11 من الشهر الجاري موعداً للتصوير أغنية «حالة حب» التي كتب كلماتها الشاعر الغنائي نادر عبد الله وذلك بعد تجاوز عدد مشاهدتها على موقع اليوتيوب 40 مليون مشاهدة.

## خفض استهلاك المشروبات المحلاة يحد من انتشار السمنة والسكري

لندن الأناضول: أعلن الاتحاد العالمي للسمنة، أن خفض استهلاك المشروبات المحلاة، وعلى رأسها الغازية والعصائر المحلاة، يمكن أن يمنع إصابة ملايين الأشخاص بالسمنة والسكري على المدى الطويل. وأوضح تقرير نشره الاتحاد في لندن، بالعدد الأخير من مجلة «الانسيت» الطبية، أن تقليل استهلاك المشروبات المحلاة يحد من انتشار حالات زيادة الوزن والسكري.

وأشار التقرير إلى أن خفض كمية السكري في المشروبات المحلاة بالسكر بنسبة 40 في المئة على مدى سنوات في بريطانيا، يمكن أن يمنع إصابة 1.5 مليون شخص بالسمنة في المملكة المتحدة، بالإضافة إلى وقاية 300 ألف حالة من مرض السكري.

وكانت دراسات سابقة أثبتت أن مثل هذه المشروبات تزيد خطر الإصابة بالسكري، لكن في المقابل فإن الشاي، أو القهوة، وعصير الفواكه الطازجة لا تزيد من خطر الإصابة بالسكري، وتعليقاً على نتائج التقرير، قال مدير السياسات في الاتحاد العالمي للسمنة، الدكتور تيم لويستين، إن «الاستراتيجية المقترحة، التي تعتمد على تقليل استهلاك المشروبات المحلاة بالسكر، يمكن أن تقلل من انتشار السمنة، وداء السكري من النوع الثاني على المدى الطويل». والجدير بالذكر أن 90 في المئة من حالات السكري المسجلة في شتى أرجاء العالم هي حالات من النوع الثاني، الذي يظهر أساساً جرّاء فرط الوزن وقلة النشاط البدني، ومع مرور الوقت، يمكن للمستويات المرتفعة من السكر في الدم، أن تزيد من خطر الإصابة

بمرض القلب، والعمى، والأعصاب والفشل الكلوي. وفي المقابل، تحدث الإصابة بالنوع الأول من السكر عند قيام النظام المناعي في الجسم بتدمير الخلايا التي تتحكم في مستويات السكر في الدم، وتشير تقديرات الاتحاد الدولي للسكري، إلى أن 34.6 مليون شخص أو ما نسبته 9.2 في المئة من عدد السكان البالغين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مصابون بداء السكري حالياً، وتوقع الاتحاد في أحد تقاريره، أن يتضاعف هذا الرقم ليصل إلى 67.9 مليون مصاب بحلول 2035.

## عازفة نسبت آلة كمان قيمتها 2.6 مليون دولار في قطار

برلين-رويترز: شعرت عازفة كمان أمريكية كانت قد تركت آلتها في عربة الحقايب على متن قطار إقليمي في غرب ألمانيا بالاراحة عندما استطاعت الشرطة أن تعثر عليها قبل دقيقة من إقلاع القطار.

وتركت المرأة التي وصفتها الشرطة بأنها في العشرينات من عمرها الكمان وهو من طراز جنرال دوبون جروميه وتبلغ قيمته 2.6 مليون دولار على متن القطار الذي كان متجهاً يوم الثلاثاء من ماينهايم إلى ساربروكن في غرب ألمانيا. وعندما أدركت خطأها سارعت بإبلاغ الشرطة. وقبل دقيقة من تحرك القطار عادت إلى ماينهايم عثرت الشرطة على الكمان في عربة الحقايب وأعادته للمرأة. وقالت الشرطة في بيان إن المرأة «تنفست الصعداء» بعدما فحصت الكمان وتأكدت من أنه لم يتعرض للضرر.

## البرد الشديد يغلِق العديد من المدارس الألمانية

هانوفر (ألمانيا) - د ب أ: قضى الشئ من الأيام في شمال غربي ألمانيا يومهم خارج المدارس أمس الخميس بعدما تسببت تساقط الثلوج والأعطال في أجهزة التدفئة في غلق العديد من المدارس، وتذكرت السلطات في ولاية ساكسونيا السفلى أنه يجب غلق المدارس في 13 مقاطعة من أصل 38 في الولاية وكذلك في ثلاث مدن. ولم يتسن فتح ثلاث مدارس بسبب تعطل أجهزة التدفئة بها. وفي كثير من الحالات يكون الذهاب إلى المدارس غير آمن بسبب انزلاقات الطرق، وأبلغت شرطة الطرق السريعة بالقرب من مدينة جوتنجن عن عدة حوادث بسيطة بسبب التراكم المفاجئ للجليد.



النجمات الشابات «لوسي هال» و«شاي ميقتل» و«يمين» و«ترويان بليسيرو» و«اشلي بنسون» فزن بجائزة أفضل دراما تلفزيونية على شبكات الكابل بعنوان «جميلات صغيرات كاذبات» في حفل جوائز «اختيار الجمهور» في لوس أنجلس أمس.